



عبد المهدي: العراق لن يكون مقراً أو ممراً للإرهاب

العراقيون يقضون دقيقة صمت استذكراً للذين صنعوا النصر

□ بغداد / المدى

دأب العراقيون يوم أمس الإثنين الذكرى الأولى لتحرير البلاد من تنظيم داعش، مع تعهد رئيس الوزراء الجديد عادل عبد المهدي بإعادة الإعمار وعودة النازحين إلى مناطقهم.

وأعلن العراق في كانون الأول 2017، نحر التنظيم الإرهابي بعد أكثر من ثلاث سنوات من المعارك الدامية في غرب العراق وشماله.

وقال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في كلمة بهذه المناسبة إن العراق سجل "أكبر نصر على قوى الشر والإرهاب، وانتصرنا بشرف عظيم".

وتعهد عبد المهدي بالعمل على "عودة النازحين وإعمار مدنهم"، إضافة إلى تقديم الخدمات وفرص العمل للمحافظات التي أسهمت بتحقيق النصر".

وأكد عبد المهدي أن "النصر النهائي الذي نصبو إليه هو تحقيق الرفاه لشعبنا والقضاء على الفساد. ما لم ننتصر على الفساد، سيبقى نصرنا منقوصاً".

وشدد على أن العراق "لن يكون مقراً أو ممراً للإرهاب ومصدراً للاعتداء على دول أخرى".

ووقف العراقيون دقيقة صمت منتصف النهار تعبيراً عن الاحتفال بيوم النصر، ووقف رجال المرور السير وسط المدينة فيما وقف سائقو السيارات إلى جانب مركباتهم.

أيضا، جالت سيارات الشرطة شوارع العاصمة تعبيراً عن الانتصار الذي حققه العراقيون قبل عام.

بالتزامن مع هذا الحدث تمّت إعادة افتتاح جزئي للمنطقة الخضراء المحصنة في وسط العاصمة.

وكان تنظيم داعش قد سيطر على 2014 على أكثر من ثلث مساحة العراق، وجعل من مدينة الموصل ما يشبه "عاصمة" لـ "الخلافة" التي أعلنها بعد انتصاره في مساحات شاسعة من سوريا والعراق.

وتأتي هذه الذكرى في وقت لا تزال البلاد وسط أزمة سياسية، في انتظار استكمال التشكيلة الحكومية أمام تحديات عدة، أبرزها إعادة إعمار المناطق المتضررة وإعادة النازحين. وأيضا، بعد عام على إعلان

العراق "الانتصار" على تنظيم داعش، تجدد البلاد نفسها اليوم في مهب التنافس السياسي الذي أهملته في أيام الحرب، وأمام تحديات عدة ليس آخرها عجزاً في الحلول الاجتماعية والاتفاق على حكومة، بحسب ما

يشير إليه خبراء. منذ نحو أربعين عاماً، لم يعرف العراق إلا الحرب، بدءاً من الحرب مع إيران (1980-1988) إلى غزو الكويت وتبعاته (1990-1991) مروراً بالحصار الدولي والغزو

الأميركي للبلاد (2003-2011)، وصولاً إلى الحرب الأهلية وبعدها دخول تنظيم داعش وسيطرته على ما يقارب ثلث مساحة العراق في العام 2014. □ التفاصيل ص 3



عدسة: محمود رؤوف



اقترحت تقليل الأسعار التخمينية لبيع النفط

المالية النيابية تستعجل الحكومة للإجابة على ملاحظاتها بشأن موازنة 2019

□ بغداد / محمد صباح

دأبت اللجنة المالية النيابية كتاباً عاجلاً إلى الحكومة تطالبها بالرد على مقترحات وملاحظات مجلس النواب المتعلقة بإجراء تعديلات على بعض مواد قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019.

كما اقترحت عليها أيضاً تشكيل وفد لزيارة الكويت بهدف تأجيل تسديد تعويضاتها البالغة ملياراً ونصف المليار دولار إلى سنة 2020.

في الوقت ذاته تدرس الحكومة إمكانية تغيير أرقام قانون الموازنة الاتحادية بما ينسجم مع انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية. ورغم كل هذه الإجراءات فإن اللجنة المالية البرلمانية تعتقد ارتفاع العجز إلى 30 مليار دولار.

ويقول رئيس السن للجنة المالية النيابية حنين قديو في

تصريح لـ (المدى) إن لجنته "أرسلت كتاباً عاجلاً إلى الحكومة تطالب فيه ضرورة الإسراع بالإجابة على المقترحات والملاحظات التي قدمها مجلس النواب على قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019".

وفي شهر تشرين الثاني الماضي باشرت اللجنة المشتركة (الحكومية والنيابية) أعمالها في تنفيذ سلسلة من التغييرات والتعديلات على مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 المتضمنة تغييرات في التخصيصات المالية الممنوحة للحكومات المحلية.

إلا أن اللجنة الحكومية البرلمانية تفاجأت بعد حدوث انخفاض كبير في أسعار النفط في الأسواق العالمية مما أجبرها على إيقاف مباحثاتها المتعلقة بتعديل مواد الموازنة العامة حتى استقرار أسعار النفط.

□ التفاصيل ص 2

الحشد متمتع ويطالب بدور أكبر في تأمين الحدود الغربية

قوة أميركية تستقر غرب القائم بعد سيطرة داعش على هجين السورية

□ بغداد / وائل نعمة

بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية "قسد" من منطقة هجين السورية القريبة من الحدود، الشهر الماضي، أعلنت بغداد النفي العام ودفعت أكثر من 11 ألف مقاتل إلى الحدود خوفاً من تدفق مسلحي التنظيم مرة ثانية، لكن لم يكشف حينها عن تركز جديد للقوات الأمريكية هناك.

بعد نحو 10 أيام من ذلك الحادث،

طالب زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، بإعطاء الحشد الشعبي "دور رسمي" في تأمين حدود العراق مع سوريا. وبحسب مصادر تحدثت لـ (المدى) إن القوة الأمريكية التي كانت قد وصلت إلى الحدود في وقت انسحاب "قسد" من أراضي سوريا، تحولت إلى "قوة شبه ثابتة"، فيما كانت القوات العراقية قد تقدمت حينها، لأول مرة، داخل الأراضي السورية وسيطرت على 30 مخفر تركته القوات السورية.

□ التفاصيل ص 2

الأمانة تعدد تسعيرة شهرية لرفع النفايات

□ بغداد / المدى

دأبت أمانة بغداد، أمس الأحد، عن تسعيرة أجور رفع النفايات ابتداء من العام المقبل.

وقالت مديرية العلاقات والإعلام في بيان أن "الأمانة ستعتمد تسعيرة أجور رفع النفايات الشهرية من المناطق غير السكنية مع بداية العام المقبل، مبينة أنه ستتم جباية 175 ألف دينار من الوزارات والجامعات والمعاهد و 150 ألف دينار من الدوائر والمديريات والمراكز الصحية ومحطات تعبئة الوقود ودور السينما والمسارح والنوادي الاجتماعية ومرائب غسل السيارات والمصارف والبنوك و 300 ألف دينار من المستشفيات ومرائب النقل العام والمعامل الكبيرة والنوادي الترفيهية و 50 ألفاً من الأندية الرياضية



ألف دينار لكل طبقة ومعاونيات الشرطة والمعامل الصغيرة والمطابع ومخازن المشروبات وفنادق الدرجة الثانية والكلبيات والمخازن الكبيرة والبرادات ومحال بيع الجملة والمختبرات الإنشائية 100 ألف دينار والمعامل الكبيرة ومطاعم الدرجة الأولى 200 ألف دينار و 250 ألف دينار من المخازن الطبية. وبينت أن الأمانة ستقوم بجباية 10 آلاف دينار من النقابات المهنية وساحات الباعة الجوالين لكل بائع ومعارض بيع الأخشاب لكل محل ومحال الخياطة والمحال المنفردة ضمن السكن ومكاتب المحامين ومحال الأجهزة الإلكترونية والمصورين والندافة والمحال الأخرى وجباية 125 ألف دينار من الوحدات العسكرية والشركات الأمنية. وأشارت إلى أن "أجور رفع النفايات من الإكشاك وباعة الأسماك واللحوم والمطاعم الشعبية والمقاهي ومحال الضلعة والأدوات الاحتياطية وتركيب وبيع الزجاج ومعارض الأثاث والأسواق الكبيرة والمزادات ومحال الديكور والموبايل ودورات المياه وعيادات الترميز 15

البنّاغون: هناك مؤشر على وجود تنظيم سري لداعش قيد التشكيل

□ ترجمة / حامد أحمد

دأب خبراء من أن مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، الذي ما يزال يلهم أتباعه لتنفيذ هجمات ممتدة عبر أوروبا، قد عادوا للظهور مرة أخرى كتتنظيم حرب عصابات سري ضد القوات المسلحة العراقية.

واستناداً لمؤولين عسكريين واستخباريين وحكوميين، فإن مع انتهاء حلم التنظيم بإقامة دولة خلافة مزعومة له في الشرق الأوسط، فقد تحول لتكتيك هجمات الكرّ والفُرّ التي تهدف إلى تقويض الحكومة في بغداد.

القوات الاميركية وحلفاؤها، من بقية أعضاء دول التحالف الدولي الأخرى، نفذوا المئات من هجمات الطائرات المسيّرة في هدف منهج لإزالة وكسح ما تبقى من جيوب مسلحي داعش في الشرق الأوسط.

ولكن من جانب آخر، حذر تقرير صادر عن وزارة الدفاع الأميركية (البنّاغون) من أن "هناك مؤشراً على تنظيم سري فعال لداعش يتم تشكيله"، في وقت ما يزال الإرهابيون يقفون عدداً من جرائم القتل والاختطاف والتفجيرات في العراق.

واستناداً لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CSIS فإنه في الوقت الذي يستمر فيه تنظيم داعش باتتبع أسلوب استخباري في حربه، فإن معدل الهجمات التي نفذها في كركوك العام 2018 كانت ضعف الهجمات التي نفذها العام الماضي في نفس المحافظة.

ومنذ أن أقام انتخابات عامة في شهر أيار، شهد العراق زيادة بمعدلات الاختطاف والقتل خصوصاً في محافظات كركوك وديالى وصالح الدين، مما يشير إلى أن الحكومة العراقية ستعرض لضغوط متجددة من تنظيم كان مرة يحتل ثلث مساحة البلاد على مدى ثلاث سنوات من حكم إرهابي.

□ التفاصيل ص 3

د. قاسم حسين صالح يكتب:

السجون العربية..

إذلال وتعذيب وانتقام-

العراق نموذجاً

6



قوة أميركية تستقر غرب القائل بعد سيطرة داعش على هجين السورية

الحشد متمتع
ويطالب بدور
أكبر في تأمين
الحدود الغربية

■ 9 آلاف أميركي في الأنبار موزعين على 6 معسكرات

□ بغداد / وائل نعمة



بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية "قسد" من منطقة هجين السورية الغربية من الحدود، الشهر الماضي، أعلنت بغداد النفي العام ودفعت أكثر من 11 ألف مقاتل إلى الحدود خوفًا من تدفق مسلحي التنظيم مرة ثانية، لكن لم يكشف حينها عن تمرکز جديد للقوات الأمريكية هناك.

بعد نحو 10 أيام من ذلك الحادث، طلب زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، بإعطاء الحشد الشعبي دور رسمي في تأمين حدود العراق مع سوريا.

وبحسب مصادر تحدثت لـ(المدى) إن القوة الأمريكية التي كانت قد وصلت إلى الحدود في وقت انسحاب "قسد" من أراضي سوريا، تحولت إلى "قوة شبه ثابتة"، فيما كانت القوات العراقية قد تقدمت حينها، لأول مرة، داخل الأراضي السورية وسيطرت على 30 مخفر تركته القوات السورية.

وتشير المصادر المطلعة في الأنبار إلى أن القوة الأمريكية المجهزة بأسلحة ثقيلة ومعدات متطورة، تمركزت في مناطق تقع شمال القائل، قريبة من ناحية الرمانة التابعة للقضاء، وهي المدينة العراقية الأولى بعد الحدود السورية.

وبحسب المصادر فإن عدد القوات القريبة من الحدود تنتشر في معسكرين: الأول في منطقة "قطارات الفوسفات" في جنوب القائل، وتضم بضعة آلاف من المقاتلين، والثاني هو المقر الجديد، ويضم المئات من المقاتلين الأميركيين.

ووصلت القوات الأمريكية إلى معسكر القطارات "قبل يومين فقط من تحرير القائل، التي حررت في تشرين الثاني من العام الماضي، وقالت المصادر أنه بعد المقر الجديد للقوات الأمريكية أصبح عدد الكتل والمعسكرات التابعة للقوات الأجنبية في الأنبار 6 مواقع، وهي: معسكر الحجابية، ومعسكر عين الأسد في البغدادي، معسكر (تي وان) قرب هيت، ومعسكر الخسفة قريب سد حديثة، بالإضافة إلى معسكر قطارات

المقاتلين الأميركيين. وأكدت المصادر أن عدد القوات الأمريكية في الأنبار لوحدها وصل إلى 9 آلاف مقاتل، فيما كان الجيش الأمريكي قد كشف مطلع العام الحالي أن عدد قواته العاملة في عموم العراق هو 5212.

وتنتشر القوات الأمريكية في قواعد أخرى خارج الأنبار، وهي قاعدة "فيكتوري" في مطار بغداد و"التاجي" شمال العاصمة، وقاعدة بلد الجوية في صلاح الدين، وقاعدة القيارة (جنوب الموصل)، وقاعدة أربيل.

والمقر الجديد قرب الحدود. وأكدت المصادر أن عدد القوات الأمريكية في الأنبار لوحدها وصل إلى 9 آلاف مقاتل، فيما كان الجيش الأمريكي قد كشف مطلع العام الحالي أن عدد قواته العاملة في عموم العراق هو 5212.

والمقر الجديد قرب الحدود. وأكدت المصادر أن عدد القوات الأمريكية في الأنبار لوحدها وصل إلى 9 آلاف مقاتل، فيما كان الجيش الأمريكي قد كشف مطلع العام الحالي أن عدد قواته العاملة في عموم العراق هو 5212.

والمقر الجديد قرب الحدود. وأكدت المصادر أن عدد القوات الأمريكية في الأنبار لوحدها وصل إلى 9 آلاف مقاتل، فيما كان الجيش الأمريكي قد كشف مطلع العام الحالي أن عدد قواته العاملة في عموم العراق هو 5212.

والمقر الجديد قرب الحدود. وأكدت المصادر أن عدد القوات الأمريكية في الأنبار لوحدها وصل إلى 9 آلاف مقاتل، فيما كان الجيش الأمريكي قد كشف مطلع العام الحالي أن عدد قواته العاملة في عموم العراق هو 5212.

اقترحت تقليل الأسعار التخمينية لبيع النفط في التشريع

المالية النيابية تستعجل الحكومة للإجابة على ملاحظاتها بشأن موازنة 2019

□ بغداد / محمد صباح

أرسلت اللجنة المالية النيابية كتاباً عاجلاً إلى الحكومة تطالبها بالرد على مقترحات وملاحظات مجلس النواب المتعلقة بإجراء تعديلات على بعض مواد قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019.

كما اقترحت عليها أيضاً تشكيل وفد لزيارة الكويت بهدف تأجيل تسديد تعويضاتها البالغة ملياراً ونصف المليار دولار إلى سنة 2020.

في الوقت ذاته تدرس الحكومة إمكانية تغيير أرقام قانون الموازنة الاتحادية بما ينسجم مع انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية. ورغم كل هذه الإجراءات فإن اللجنة المالية البرلمانية تعتقد ارتفاع العجز إلى 30 مليار دولار.

ويقول رئيس السن للجنة المالية النيابية حنين قود في تصريح لـ(المدى) إن لجنته "أرسلت كتاباً عاجلاً إلى الحكومة تطالب فيه ضرورة الإسراع بالإجابة على المقترحات والملاحظات التي قدمها مجلس النواب على قانون

الموازنة الاتحادية لعام 2019". وفي شهر تشرين الثاني الماضي باشرت اللجنة المشتركة (الحكومية والنيابية) أعمالها في تنفيذ سلسلة من التغييرات والتعديلات على مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 المتضمنة تغييرات في التخصيصات المالية الممنوحة للحكومات المحلية. إلا أن اللجنة الحكومية البرلمانية تفاجأت بعد حدوث انخفاض كبير في أسعار النفط في الأسواق العالمية مما أجبرها على إيقاف مباحثاتها المتعلقة بتعديل مواد الموازنة العامة حتى استقرار أسعار النفط.

وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب قد سلمت اللجنة الحكومية التي يرأسها وزير المالية نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية فؤاد حسين قبل عشرة أيام لائحة مكونة من 43 ملاحظة مطالبة بتضمينها في القانون قبل عرضه على البرلمان.

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في 28 تشرين الأول 2018، عن موافقة الحكومة على مشروع قانون الموازنة المالية لعام 2019، وإحالة إلى مجلس النواب استناداً إلى أحكام المادتين (61/1) البند أولاً و(80/1) البند ثانياً من الدستور. إلا أن مجلس النواب رفض قبولها من حيث المبدأ بسبب تحفظ الكثير من كتله على العديد من فقرات قانون الموازنة العامة مطالباً إلزام الحكومة بإجراء تعديلات جذرية على مواد الموازنة قبل عرضها للقراءة الأولى.

ويستعرض رئيس اللجنة المؤقت أبرز المشكلات التي تواجه تمرير

اللجنة الحكومية والبرلمانية مباحثاتها بشأن تعديل قانون الموازنة الاتحادية للعام المقبل خلال منتصف الأسبوع المقبل، مؤكداً أن "الموازنة الحالية تعبر عن فلسفة وخطط الحكومة السابقة الأمر الذي يتطلب إجراء تعديلات في بعض موادها على وفق برنامج وخطط الحكومة الجديدة".

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في 28 تشرين الأول 2018، عن موافقة الحكومة على مشروع قانون الموازنة المالية لعام 2019، وإحالة إلى مجلس النواب استناداً إلى أحكام المادتين (61/1) البند أولاً و(80/1) البند ثانياً من الدستور. إلا أن مجلس النواب رفض قبولها من حيث المبدأ بسبب تحفظ الكثير من كتله على العديد من فقرات قانون الموازنة العامة مطالباً إلزام الحكومة بإجراء تعديلات جذرية على مواد الموازنة قبل عرضها للقراءة الأولى.

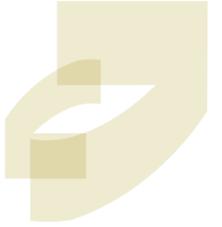
وتابع أن القوات العراقية تقوم بواجباتها لإجهاض أي محاولات من التنظيم المتشدد للتسلل عبر الحدود. وبحسب مقاتلين من عشائر غرب الأنبار أنه يمكن رؤية مسلحي داعش في الجانب السوري بالعين المجردة. وتفيد معلومات التحالف الدولي بأنه ما زال هناك 2000 مسلح لداعش في منطقة هجين، آخر معاقل التنظيم في محافظة دير الزور السورية، التي تضم البو كمال التي تبعد عن الحدود العراقية أقل من 4 كم. وعززت القوات العراقية مواقعها على

وتابع أن القوات العراقية تقوم بواجباتها لإجهاض أي محاولات من التنظيم المتشدد للتسلل عبر الحدود. وبحسب مقاتلين من عشائر غرب الأنبار أنه يمكن رؤية مسلحي داعش في الجانب السوري بالعين المجردة. وتفيد معلومات التحالف الدولي بأنه ما زال هناك 2000 مسلح لداعش في منطقة هجين، آخر معاقل التنظيم في محافظة دير الزور السورية، التي تضم البو كمال التي تبعد عن الحدود العراقية أقل من 4 كم. وعززت القوات العراقية مواقعها على

عبد المهدي:
العراق لن
يكون مقراً أو
ممرّاً للإرهاب

العراقيون يقفون دقيقة صمت استذكارا للذين صنعوا النصر

□ بغداد / المدى



أحيا العراقيون يوم أمس الإثنين الذكرى الأولى لتحرير البلاد من تنظيم داعش، مع تعهد رئيس الوزراء الجديد عادل عبد المهدي بإعادة الإعمار وعودة النازحين إلى مناطقهم. وأعلن العراق في كانون الأول 2017، دحر التنظيم الإرهابي بعد أكثر من ثلاث سنوات من المعارك الدامية في غرب العراق وشماله. وقال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في كلمة لهذه المناسبة إن العراق سجل "أكبر نصر على قوى الشر والإرهاب، وانتصرنا بشراف عظيم".

عدسة:
محمود
رؤوف



داعش، كان الناس يتطلعون إلى حياة أفضل. كان هناك أمل. هم أنفسهم بدأوا اليوم يتساءلون عما إذا كانت هذه النخبة السياسية قادرة أو حتى مستعدة للتعامل مع جذور المشكلة. وبقي الوضع على ما هو عليه في المناطق التي تحررت منذ أكثر من عام. ولم توضع حتى الآن أي خطة لعودة النازحين، أو إعادة إعمار المناطق المتضررة، رغم انعقاد مؤتمر ضمخ للمانحين في الكويت في شباط الماضي. وحتى اليوم لا يزال أكثر من 1.8 مليون عراقي نازحين في جميع أنحاء البلاد، وحوالي 8 ملايين شخص بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية. وفقا لتقرير صادر عن المجلس النرويجي للاجئين.

ويشير التقرير إلى أن منازل أكثر من نصف النازحين تضررت أو تدمرت بالكامل، منها موجودة في مدن لا تزال تحت الإنقاذ بكاملها مثل الموصل وسنجار.

وسيكون على سلطات بغداد أيضا معالجة آثار الاحتجاجات التي تصاعدت وشهدت أعمال عنف في بعض الأحيان، في بلد يحتل المرتبة ١٢ ضمن لائحة الدول الأكثر فسادا في العالم، للمطالبة بالخدمات العامة بينها معالجة البطالة والكهرباء.

وبخوض العراق اليوم مفاوضات مع شركتي جنرال إلكتريك الأميركية و "سيمنز" الألمانية لإعادة شبكة الكهرباء التي ستأثر بالعقوبات الأميركية على طهران، المورد الرئيس، رغم فترة السماح الأميركية للعراق. وفي هذا السياق، يقول منصور "نعم، وقت الحرب قد انتهى، والصفيق المقبل سيكون مفصليا بالنسبة لعبد المهدي".

كل ذلك لا يلغي أن العراق اليوم يتهدد تراجع ملحوظا في العنف، مقارنة بما كان عليه الوضع قبل عام. والجدير بالذكر أن العراق شهد خلال شهر تشرين الثاني الماضي، العدد الأقل من الضحايا المدنيين لأعمال العنف منذ ست سنوات في العراق، بحسب الأمم المتحدة، وأقل من نصف عدد الضحايا في الشهر نفسه من العام ٢٠١٧. لكن استمرار سقوط الضحايا، يدل على أن الإرهابيين، رغم هزيمتهم، ما زالوا قادرين على شن هجمات من مخابثهم المنتشرة على طول الحدود العراقية السورية.

فقط سبيل المثال، تضاعف عدد الهجمات في محافظة كركوك بين العامين ٢٠١٧ و٢٠١٨، بحسب تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الذي يشير إلى انخفاض عدد الهجمات ضد المدنيين وارتفاعها ضد المؤسسات الحكومية والأمنية.

على وفق ما يضيف حنون. بعد خمسة أشهر من الانتخابات، تم تكليف عادل عبد المهدي تشكيل حكومة قبل بداية تشرين الثاني. لكن رئيس الوزراء الجديد الذي يعد من الشخصيات الوفاقية النادرة في البلاد ويعرض لضغوط الولايات المتحدة وإيران، لم يتمكن من تقديم إلا ١٤ وزيرا من حكومته، لأنه واجه معارضة عدد من أعضاء البرلمان لبعض مرشحيه، خصوصا لحقيقتي الداخلية ومقرب من الحكومة (فرانس برس) أن هناك "حلا قريبا (...) لأن الأمر يتعلق بتصفيحة حسابات سياسية أكثر منه فترة انتقالية". غير أن التحديات لا تقف عند عقبة تشكيل الحكومة. إذ يواجه رئيس الوزراء اليوم تحديا هائلا في إعادة إعمار بلد دمرته معارك طرد الإرهابيين من شمال البلاد وغربها على مدى ثلاث سنوات. ويقول منصور "بعد الانتصار على

شابتها شكوك وطعون، وانتهت بإعادة فرن ديوي أنتج برلمانا جديدا مشتتا من دون غالب أو مغلوب. وهنا دقت ساعة السياسة التي هي جذر المشكلة (...) والمحاصصة والتغامم الوظيفي تحت مسمى التناقص الحزبي، بحسب ما يقول لفرانس برس المحلل السياسي العراقي جاسم حنون. ومذ ذلك الحين، لا يزال العراق يعيش مرحلة انتقالية وعدم استقرار سياسي وانعدام رؤية واضحة لإدارة البلد،

السفارة، في بيان صحفي إنها "تهنئ الشعب العراقي في الذكرى الأولى للنصر العسكري على داعش". وأكدت علينا جميعا المسؤوليات إزاء بلدنا، العراق ودعمها لتحقيق الإزدهار الاقتصادي لجميع العراقيين".

هذه ليست المرة الأولى التي يحقق فيها العراق نصرا عسكريا. هناك مهمات عدة أنجزت سابقا. لكن النصر الأكثر تحديا اليوم هو النصر السياسي الذي لطالما لم تأجله. ويضيف منصور أن "أحد" لم يكن فعلا مستعدا لإيجاد حل سياسي. كانوا يعالجون الأعراض وليس جذور المشكلة".

في يوم "الانتصار"، دخل العراق عصر ما بعد الإرهابيين، وشهدت البلاد انتخابات تشريعية في أيار الماضي

□ بغداد / المدى

هنأت السفارة الاميركية في بغداد، العراقيين بمناسبة الذكرى الأولى للنصر على تنظيم داعش، فيما أكدت استمرارها في دعم الحكومة العراقية لتحقيق الاستقرار في البلاد، وقالت

السفارة الأميركية تهنئ العراقيين بذكرى يوم النصر

رئيس الجمهورية: يوم النصر مناسبة لتوحيد الجهود الوطنية نحو برنامج عمل حقيقي

□ بغداد / المدى

منذ نحو أربعين عاما، لم يعرف العراق إلا الحرب، بدءاً من الحرب مع إيران (١٩٨٠-١٩٨٨) إلى غزو الكويت وتبعاته (١٩٩٠-١٩٩١) مروراً بالحصار الدولي والغزو الأمريكي للبلاد (٢٠٠٣-٢٠١١). وصولاً إلى الحرب الأهلية وبعدها دخول تنظيم داعش وسيطرته على ما يقارب ثلث مساحة العراق في العام ٢٠١٤. ويقول الباحث في معهد "شاتام هاوس" ريناد منصور لوكالة (فرانس برس)

أيضاً. بالتزامن مع هذا الحدث تمت إعادة افتتاح جزئي للمنطقة الخضراء الحصينة في وسط العاصمة. وكان تنظيم داعش قد سيطر العام ٢٠١٤ على أكثر من ثلث مساحة العراق، وجعل من مدينة الموصل ما يشبه "عاصمة" لـ "الخلافة" التي أعلنتها بعد انتشاره في مساحات شاسعة من سوريا والعراق. وتأتي هذه الذكرى في وقت لا تزال البلاد وسط أزمة سياسية، في انتظار استكمال التشكيلة الحكومية أمام تحديات عدة، أبرزها إعادة إعمار المناطق المتضررة وإعادة النازحين. وأيضاً، بعد عام على إعلان العراق "الانتصار" على تنظيم داعش، تجد البلاد نفسها اليوم في مهب التناقص السياسي الذي أهملته في أيام الحرب، وأمام تحديات عدة ليس آخرها عجزا في الحلول الاجتماعية والاتفاق على حكومة، بحسب ما يشير إليه خبراء.

وتعهد عبد المهدي بالعمل على "عودة النازحين وإعمار مدنهم"، إضافة إلى تقديم "الخدمات وفرص العمل للمحافظات التي أسهمت بتحقيق النصر". وأكد عبد المهدي أن "النصر النهائي الذي نصبو إليه هو تحقيق الرفاه لشعبنا والقضاء على الفساد. ما لم ننتصر على الفساد، سيبقى شعبنا منقوصاً". ويشدد على أن العراق "لن يكون مقراً أو ممرّاً للإرهاب ومصدراً للاعتماد على دول أخرى". ووقف العراقيون دقيقة صمت منتصف النهار تعبيراً عن الاحتفال بيوم النصر، وأوقف رجال المرور السير وسط المدينة فيما وقف سائقو السيارات إلى جانب مركباتهم. أيضاً، جالت سيارات الشرطة شوارع العاصمة تعبيراً عن الانتصار الذي حققه العراقيون قبل عام. وشهدت ساحة الاحتفالات ببغداد احتفالات بالنصر على التنظيم الإرهابي

مسؤولون: التنظيم يستغل القطيعة بين البيشمركة والقوات الاتحادية في المتنازع عليها البنتاغون: هناك مؤشر على وجود تنظيم سري لداعش قيد التشكيل

□ ترجمة: حامد أحمد

استخباري في حربه، فإن معدل الهجمات التي نفذها في كركوك العام ٢٠١٨ كانت ضعف الهجمات التي نفذها العام الماضي في نفس المحافظة. ومذ أن أقام انتخابات عامة في شهر أيار، شهد العراق زيادة بمعدلات الاختطاف والقتل خصوصا في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين، مما يشير إلى أن الحكومة العراقية ستعرض لضغوط متجددة من تنظيم كان مرة يحتل ثلث مساحة البلاد على مدى ثلاث سنوات من حكم إرهابي. كينو جابرييل، متحدث عن قوات سوريا الديمقراطية الكردية، قال إن الإرهابيين يستغلون أوضاع عدم الاستقرار السياسي في العراق وسوريا لصالحهم. وأشار جابرييل في تصريح لصحيفة فايننشال تايمز بقوله "تقديرانا السابقة عن قوة تنظيم داعش كانت خاطئة، لقد تبقتنا بأن هناك أعداداً أكثر مما كنا نعتقد". وتمكن إرهابيو التنظيم أيضا من استغلال التناحر الطائفي والعرقي في العراق في وقت يستمر فيه بشن وتيرة متواصلة من الهجمات الصغيرة النطاق فضلا عن ارتفاع بمعدلات الخطف والقتل. قوات عراقية وكردية قتلت سابقا معا ضد تنظيم داعش، أما الآن وبعد التوترات

حذر خبراء من أن مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، الذي ما يزال يلهم أتباعه لتنفيذ هجمات مميتة عبر أوروبا، قد عادوا للظهور مرة أخرى كتتظيم حرب عصابات سري ضد القوات المسلحة العراقية. واستناداً لمسؤولين عسكريين واستخباريين وحكوميين، فإن مع انتهاء حلم التنظيم بإقامة دولة خلافة مزعومة له في الشرق الأوسط، فقد تحول لتكتيك هجمات الكرّ والفُر التي تهدف إلى تقويض الحكومة في بغداد.

القوات الاميركية وحلفاؤها، ما بقية أعضاء دول التحالف الدولي الاخرى، نفذوا المئات من هجمات الطائرات المسيرة في هدف منهم لإزالة وكسح ما تبقى من جيوب مسلحي داعش في الشرق الأوسط. ولكن من جانب آخر، حذر تقرير صادر عن وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) من ان "هناك مؤشرا على تنظيم سري فعال لداعش يتم تشكيله"، في وقت ما يزال الارهابيون ينفذون عددا من جرائم القتل والاختطاف والتفجيرات في العراق. واستنادا لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CSIS فإنه في الوقت الذي يستمر فيه تنظيم داعش باتباع أسلوب

النصر العسكري بأثمان عظيمة، وما يتوجب علينا الآن، كسلطات وقيادات وأحزاب وشعب، هو إنجاز النصر النهائي المؤزر بالكثير من العمل التشريعي والسياسي والإجرائي والمجتمعي والثقافي الذي ننتهي به من عوامل وبيئة نشوء العنف والإرهاب والجريمة"، لافتا إلى أن "ما يؤكد قيمة وضرورة هذا العمل المطلوب بعد النضجيات القتالية والنصر العسكري هو معرفة حقيقة أن داعش لم تبدأ عدوانها ولم تحتل مدننا وقرانا بمجرد عمل عسكري فحسب، لقد كان هذا العمل العسكري نتيجة لظروف محلية وإقليمية غير مستقرة، مما يتوجب العمل الحثيث محليا وإقليميا على تهيئة مناخ سياسي إيجابي يدعم محاولات الإصلاح الحقيقي والاستعداد الجاد لمرحلة ما بعد تحرير العراق من الإرهاب الداعشي". وتابع صالح، أن "نصرنا سيكون ناجزا، والارهاب سينحدر نهائيا، ونلك بشجاعة التقدم وجرأة إنجاز الكثير في مواجهة الفساد والقضاء على البطالة وتحسين الخدمات وعودة دوليا وإقليميا للوصول إلى منطقة آمنة ومستقرة خالية من النزاعات التي تدفع شعوب المنطقة أثمانها

تضحيات أبطالنا في القوات المسلحة، الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي والبيشمركة والاجهزة الأمنية والاستخبارية و أبناء العشائر، واصطف في الخلف من هؤلاء الشجعان ملايين العراقيين مؤازرين وداعمين ومحفرين وباندين لكل شيء من أجل الكرامة والحرية والسلام، كما كان لدور فتوى المرجعية الدينية المنطقية والشرف الأثر المعنوي الكبير في مواجهة ودحر الإرهابيين الدواعش وتحقيق النصر المؤزر، كما لا يمكن نسيان الدور المساند للأصدقاء في التحالف الدولي ولدول المنطقة ممن وقفوا مع العراق وقواته البطلة". وتابع، "ستظل هذه المواقف في ذاكرة العراق والعراقيين، وفي ذاكرة الإنسانية التي تحملنا نحن في العراق مسؤولية الدفاع عنها وعن قيمها التي شكّل الإرهاب الداعشي تحديا خطيرا لها، فما زالت معاناة شعبنا في جميع محافظات وإقليم كردستان وتضحيات جميع مكوناته وخاصة من الإيزيديين والمسيحيين وما تعرضوا له من إبادة وقتل وتشريد شاخصية أمام انظارنا لتزيدنا عزيمته وإصرارا على مواصلة الدرب وتحقيق ما نصبو إليه من حياة كريمة عادلة لجميع العراقيين". وأشار إلى أنه "لقد حقق أبطالنا

محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ٢٣١١
التاريخ: ٨ / ١٢ / ٢٠١٨

تعن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (الاعمال التبقية لمشروع انشاء شوارع وارصفة حي اور ومدينة الصدر) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٢ وعلى حساب الشركة الخلة واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقه بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٧ .

ان وثيقة الدعوى لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (الزوراء المستقبل العراقي) لدى وسيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لتقديم العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة). وبامكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء بعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢.٠٠٠) الف دينار عراقي غير قابل للرد وان اسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/١٢/١٧ في نهاية بلدية الناصرية فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المؤهلين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً إن سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر اراهه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- متطلبات التأهيل المطلوبة:
أ- المتطلبات الفنية: الخبرة العامة للشركة على ان لا تقل عن (٧) سنوات. والخبرة التخصصية ولعقد عدد (١) على الاقل خلال السنوات الـ (٧) السابقة ويمبلغ لا يقل عن (٤.٧٨٤.٤٧٠.٠٠٠) اربعة مليارات وسبعمائة واربعه وثمانون مليون وسبعون الف دينار عراقي.

ب- الكوادر الفنية:

مهندس مدني: عدد ٢

مساح: عدد ٢

ج- المعدات:

حفارة: عدد ١

شفل: عدد ٢

حاذلة: عدد ١

مدرجة: عدد ١

قالب: عدد ٨

توفير (تعاقد) مع معمل اسفلت وخباطة مركزية

د- المتطلبات المالية:

أولاً: الاداء المالي السابق الذي يظهر تحقيق الارياح خلال الـ (٢) سنة للسنوات السابقة في حال

المناقصة: رقم (٢) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٢ على حساب الشركة الخلة إلى / كافة المقاولين والشركات

م / إعلان

توفرها او للسنوات التي سبقت الأزمة المالية (٢٠١٢ - ٢٠١٣) (كشفت الحسابات الختامية).

ثانياً: الموارد المالية (السيولة النقدية) من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع لمبلغ (٢.1٥٨.٠٣٩.٠٠٠) اثنان مليار وستمائة وثمانية وخمسون مليون وتسعة وثلاثون ألف دينار عراقي. ثالثاً: معدل اليراد السنوي ويمبلغ (٥.٩٨٠.٥٨٨.٥٠٠) خمسة مليار وتسعمائة وثمانون مليون وخمسمائة وثمانية وثمانون ألف وخمسمائة دينار عراقي.

هـ - المتطلبات القانونية:

أولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح لم يتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء الشركات المملوكة للدولة (ان ثبت انها مستقبلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الامم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات). ثانياً: لم تظهر عقود غير منفضة خلال الـ (٥) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء. لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار يمنع المشاركة في المناقصات بدولة صاحب العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطائه ولدة الـ (٥) سنوات السابقة. جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها اكثر من ٤٠٪ صافي مستحقات مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء.

ثالثاً: براءة ذمة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) ونافذة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعنونة إلى محافظة ذي قار/العقود الحكومية.

رابعاً: شهادة تاسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية تقوم بتقديم اوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية.

خامساً: شهادة تسجيل وتصنيف المقاولين وتكون درجة وصف المقاول او الشركات المفاوضة المطلوبة في الجدول ادناه .

سادساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

٢- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الاولية) لمقدمي العطاءات بموجب خطاب ضمان بنكي او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق وبنسبة ٢٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنون إلى جهة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار/ قسم العقود الحكومية) ويذكر فيه رقم واسم المناقصة ويكون نافذ لمدة ١٥٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة وعلى الناقص الفائز (الشركة او المقاول) الذي ترسو عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقديم صك مصدق او خطاب ضمان بحسن التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالة على ان يكون خطاب ضمان او صك مصدق صادر من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية نافذاً إلى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- يتم اعتماد الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من المناقصين مستحجية عند تلبيتها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفرعها كافة والشروط القانونية والفنية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة وفي حال عدم التزام مقدم العطاء لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاد ويعتبر عطائه غير مستجيب.

٤- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٥٠) يوم اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٥- تتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وآخر اعلان عن المناقصة وان تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٦- يلتزم الطرف الثاني بان يشغل ما لا يقل عن (٢٠٪) من عمالة موظفيه العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة (٣٠) يوم من تاريخ استلام المركز للطلب.

٧- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد مشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٨- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

٩- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المفاوضة.

١٠- المحافظة غير ملزمة باعطاء سلفة تشغيلية .

١١- تلتزم الشركات والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال سبعة ايام من تاريخ فتح عطاءاتهم وبخلافه لا يمكن قبولها.

١٢- تكون الاولوية للمواد الأولية المصنعة والمجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والتنوعية المجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١١١٣٥/٧/٢ في ٢٠١٧/٨/٣ .

١٣- يتم تسليم العطاءات إلى عنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... في الموعد المحدد يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٨/١٢/٢٥ على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التمييزية وما يؤيد حجتها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح

التقديم عن طريق البريد الالكتروني. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى ديوان محافظة ذي قار مبنى المحافظة القديمة في نفس موعد غلق المناقصة في نهاية الساعة (١١) ظهراً وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وإذا صادف يوم فتح المناقصة عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسم المناقصة واسم مقدم العطاء وتوقيعه ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني.

١٤- تسدد مبالغ المشروع المذكورة ادناه من ضمن تخصيصات الاعوام (٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠) بعدها تعتمد التعليمات والضوابط الصادرة من الحكومة المركزية.

ت	سعر الكشف المصدق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	7.974.118.000	٢٦٤ يوم	الاعمال المتبقية لمشروع انشاء شوارع وارصفة حي اور ومدينة الصدر	بلدية الناصرية	الناصرية	2 % من قيمة الكشف التخميني	انشائية رابعة	500.000 ألف دينار

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار

محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ٢٣١٢
التاريخ: ٨ / ١٢ / ٢٠١٨

تعن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (الاعمال التبقية لمشروع انشاء شوارع وارصفة في الحي العسكري في الناصرية) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٢ وعلى حساب الشركة الخلة واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقه بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٧ .

ان وثيقة الدعوى لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (المدى. الزوراء المستقبل العراقي) وسيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لتقديم العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

وبامكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء بعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢5٠.٠٠٠) الف دينار عراقي غير قابل للرد وان اسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/١٢/١٧ في نهاية بلدية الناصرية فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المؤهلين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً إن سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر اراهه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- متطلبات التأهيل المطلوبة:

أ- المتطلبات الفنية: الخبرة العامة للشركة على ان لا تقل عن (٧) سنوات. والخبرة التخصصية ولعقد عدد (١) على الاقل خلال السنوات الـ (٧) السابقة ويمبلغ لا يقل عن (٩٣٨.٣٤٦.٧٥٠) تسعمائة وثمانية وثلاثون مليون وسبعمائة وخمسون دينار عراقي.

ب- الكوادر الفنية:

مهندس مدني: عدد ٢

مساح: عدد ٢

ج- المعدات:

حفارة: عدد ١

شفل: عدد ٢

حاذلة: عدد ١

مدرجة: عدد ١

قالب: عدد ٨

توفير (تعاقد) مع معمل اسفلت وخباطة مركزية

د- المتطلبات المالية:

أولاً: الاداء المالي السابق الذي يظهر تحقيق الارياح خلال الـ (٢) سنة للسنوات السابقة في حال

المناقصة: رقم (٣) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٢ على حساب الشركة الخلة إلى / كافة المقاولين والشركات

م / إعلان

توفرها او للسنوات التي سبقت الأزمة المالية (٢٠١٢ - ٢٠١٣) (كشفت الحسابات الختامية).

ثانياً: الموارد المالية (السيولة النقدية) من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع لمبلغ (٩٣٨.٣٤٦.٧٥٠) تسعمائة وثمانية وثلاثون مليون وثلاثمائة وستة واربعون ألف وسبعمائة وخمسون دينار عراقي.

هـ - المتطلبات القانونية:

أولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح لم يتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء الشركات المملوكة للدولة (ان ثبت انها مستقبلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الامم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات). ثانياً: لم تظهر عقود غير منفضة خلال الـ (٥) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء. لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار يمنع المشاركة في المناقصات بدولة صاحب العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطائه ولدة الـ (٥) سنوات السابقة. جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها اكثر من ٤٠٪ صافي مستحقات مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء.

ثالثاً: براءة ذمة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) ونافذة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعنونة إلى محافظة ذي قار/العقود الحكومية.

رابعاً: شهادة تاسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية تقوم بتقديم اوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية.

خامساً: شهادة تسجيل وتصنيف المقاولين وتكون درجة وصف المقاول او الشركات المفاوضة المطلوبة في الجدول ادناه .

سادساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

٢- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الاولية) لمقدمي العطاءات بموجب خطاب ضمان بنكي او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق وبنسبة ٢٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنون إلى جهة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار/ قسم العقود الحكومية) ويذكر فيه رقم واسم المناقصة ويكون نافذ لمدة ١٥٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة وعلى الناقص الفائز (الشركة او المقاول) الذي ترسو عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقديم صك مصدق او خطاب ضمان بحسن التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالة على ان يكون خطاب ضمان او صك مصدق صادر من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية نافذاً إلى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- يتم اعتماد الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من المناقصين مستحجية عند تلبيتها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفرعها كافة والشروط القانونية والفنية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة وفي حال عدم التزام مقدم العطاء لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاد ويعتبر عطائه غير مستجيب.

٤- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٥٠) يوم اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٥- تتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وآخر اعلان عن المناقصة وان تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٦- يلتزم الطرف الثاني بان يشغل ما لا يقل عن (٢٠٪) من عمالة موظفيه العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة (٣٠) يوم من تاريخ استلام المركز للطلب.

٧- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد مشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٨- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

٩- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المفاوضة.

١٠- المحافظة غير ملزمة باعطاء سلفة تشغيلية .

١١- تلتزم الشركات والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال سبعة ايام من تاريخ فتح عطاءاتهم وبخلافه لا يمكن قبولها.

١٢- تكون الاولوية للمواد الأولية المصنعة والمجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والتنوعية المجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١١١٣٥/٧/٢ في ٢٠١٧/٨/٣ .

١٣- يتم تسليم العطاءات إلى عنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... في الموعد المحدد يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٨/١٢/٢٥ على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التمييزية وما يؤيد حجتها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح

التقديم عن طريق البريد الالكتروني. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى ديوان محافظة ذي قار مبنى المحافظة القديمة في نفس موعد غلق المناقصة في نهاية الساعة (١١) ظهراً وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وإذا صادف يوم فتح المناقصة عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسم المناقصة واسم مقدم العطاء وتوقيعه ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني.

١٤- تسدد مبالغ المشروع المذكورة ادناه من ضمن تخصيصات الاعوام (٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠) بعدها تعتمد التعليمات والضوابط الصادرة من الحكومة المركزية.

ت	سعر الكشف المصدق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	3.117.822.500	٣٥٠ يوم	الاعمال المتبقية لمشروع انشاء شوارع وارصفة في الحي العسكري في الناصرية	بلدية الناصرية	الناصرية	2 % من قيمة الكشف التخميني	انشائية خامسة	250.000 ألف دينار

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار

بعبارة أخرى

علي رياح

حلول في ساعات .. لمشكلة عمرها سنوات!

استعان اتحاد الكرة العراقي بنخبة حقيقية محترمة من العارفين بشؤون الكرة العراقية وعقد مؤتمراً هو أقرب إلى الاجتماع الفني أو التداولي، لتدارس شؤون اللعبة ومحاولية النهوض بها، وهي عبارة عريضة واعدة طموحة باتت مزمنة، وهي أيضاً عبارة رفيعة لكل ما يطرح بين مدة وأخرى من حلول لمشكلات ليست وليدة اليوم، وإنما تعود إلى سنوات طويلة، وقد بات التعاطي معها من منطلق أن يأتي الحل متأخراً خير من ألا يأتي أبداً!

لست أشك في مصداقية الشخصوس الذين طرحوا حلولهم، وقد كانوا قبل ذلك يجاهرون بها في كل مجلس وحين، لكن التشكيك يبقى في مصداقية النية التي يحملها اتحاد الكرة العراقي في الاستماع إلى الأصوات الفنية من داخل أسرة الاتحاد أو من خارجها.. فقد لاحظت أن البعض اتخذ منحى أكاديمياً صرفاً فيما طرح خلال المؤتمر - الاجتماع، ولم يتخلص من تلك اللغة الخشبية التي تحمل مفردات جاهزة لا تصحح حلولاً عملية، فيما نأى البعض عن مضمون الاجتماع ويات يرمي الاتهامات على هذا الطرف أو ذلك، وكان واضحاً أن المقصود في هذه المساهمة هو تصفية الحساب الشخصي لا أكثر.. ولا أقل!

لقد تعودنا هنا في العراق، وفي كل الميادين، أن وقوعنا في مشكلة لا مخرج لها، يستدعي الدعوة إلى اجتماع أو ندوة أو مؤتمر، حتى باتت (ميزة) الرياضة العراقية أنها حين تتقلب على موجع أزمة في الميدان، تلجأ إلى الملاذ الوحيد لمعالجة الأزمة، والملاذ هنا هو جملة من الأفكار توضع في رزمة من الورق، ثم يكون مصيرها الرفوف العليا المنسية في الجهة الرياضية ذات العلاقة! أخشى أن يكون هذا أيضاً مصير مخرجات هذا المؤتمر الذي اتخذ شكل اجتماع موسع.. فمن خلال المعرفة الحقيقية العملية الميدانية بـ (فكر) اتحاد الكرة أنه يفعل الحواس، ويعلن عن ابتسامته الترحاب، ويرخي السمع، ويتلقى بكل أريحية كل رأي يطرح.. لكن الاتحاد في خاتمة المطاف لا يستمع إلا لصوته في اللحظة التي تستوجب اتخاذ قرار في شأن من شؤون الكرة.. وكثيراً ما سمعت الإخوة في اتحاد الكرة وهم يرددون على كل صاحب رأي بأنهم (مُنتخبون) وهم وحدهم من يملك الصلاحية القانونية والعملية لاتخاذ أي قرار بصرف النظر عن أي رأي يأتي من خارج هذه الدائرة الضيقة التي نسبها مجلس إدارة اتحاد الكرة العراقي.

أتمنى، هذه المرة على الأقل، أن يفرز المؤتمر - الاجتماع تعاطياً مختلفاً من قبل الاتحاد لما تم طرحه، وألا يكون هذا (النشاط) عبارة عن إسقاط فرض لإظهار أن الاتحاد يعمل بوصايا الاتحاد الآسيوي وينفذ ما تنفذه الاتحادات القطرية الأخرى التي تجتمع كي تستمع ثم تأخذ بالصالح من الآراء! أما المرور في غضون أربع ساعات على كثير من القضايا المترامية على مدى سنوات طويلة ولم يتحرك اتحاد الكرة عملياً لوضع علاج أو حل لها، فلا اعتقد أنه يحمل الجدوى، ولا يقدم مردوداً يزيد عن الكلام في كرة القدم.. مثل أي كلام، في أي مجلس يجمع عشاقاً للكرة يتداولون في الرأي حول من يجنون من النجوم أو الأندية، ثم يتسارون في توتعاتهم حول جولة من جولات المباريات!

اتحاد الكرة هو المعني تماماً الآن بأن يأخذ بالرأي السديد. كيف يتعلم ذلك؟ الجواب بسيط وهو ألا يعتبر الاتحاد نفسه معنياً وحده بالخطوط العريضة وبالتفاصيل، مجرد إنه جاء عبر صندوق الانتخاب، فيما يجب تهميش كل رأي آخر حتى لو كان مدعواً من الاتحاد نفسه إلى المؤتمر - الاجتماع!



أخشى أن يكون هذا أيضاً مصير مخرجات هذا المؤتمر الذي اتخذ شكل اجتماع موسع.. فمن خلال المعرفة الحقيقية العملية الميدانية بـ (فكر) اتحاد الكرة أنه يفعل الحواس..

"الرياضة والإعلام" يطالبان بهيئة عليا تنفيذية

مشروع عبد المهدي ينقذ ألعابنا من التزوير والسرقات

□ بغداد / المدى



اجتمعت نخبة من الرياضيين والإعلاميين بمختلف مواقعهم وخبراتهم على أن الحل الذي أتى به الخبير الرياضي د.باسل عبد المهدي في مقاله الموسع الذي نشرته صحيفة المدى في الثاني من كانون الأول الحالي بتشكيل "الهيئة الوطنية العليا للرياضة في العراق" بمثابة طوق النجاة الأخير لها إذا ما أرادت أن تتخلص من حقبة الفوضى في اتخاذ القرار وشبهات الفساد والتلاعب في مقدرات الألعاب وجزءاً لتتنبأ مراتب متدنية لا تليق بسمة العراق.

وأضافت تلك النخبة إن علة العطل تكمن في اقتحام الطارئ للهيئات العامة لعديد الاتحادات المركزية التي لا صلة لهم بالرياضة إلا من أجل الانتفاع والحرص على مصالحهم الخاصة أكثر من قدرتهم العاجزة على تقديم المشورة أو المساهمة في تطوير فريق وصناعة بطل، الأمر الذي يحتم صياغة قانون جديد يمنع تواجد غير أصحاب الإنجاز وخملة الشهادات والمشاركين في البطولات سواء مع الأندية أم الاتحادات مستقبلاً.

الفساد المخيف!

قحطان تايه النعيمي رئيس اللجنة البارالمبية الأسبق يرى أن مشروع الدكتور باسل يجلل بقناعة كبيرة واقعا الرياضي، ورؤيته الجديدة في المدى هي خلاصة ما كتب طوال السنين التسع الماضية، لكنني أتساءل هل أن الهيئة العليا حل والفساد وصل إلى حدود مخيفة كلنا نعرف مداها؟ وهل توجد قوة اليوم تستطيع إبعاد الطارئ عن الهيئات العامة للاتحادات لأسباب كثيرة لا مجال للخوض فيها وعن سر التمسك بهم؟ مضيفاً أن الحلول ممكنة بأن نجعل العمل في المكاتب التنفيذية كاتحادات ولجان طوعية من دون مخصصات كما هو الحال في دول العالم المختلفة والصرف يبقى لإيفادات ومضوابط واضحة وسيبعد الكثير ممن تغريهم المخصصات والرواتب، مشيراً إلى أنه يجب أن يكون هناك قرار إما حل أو إبعاد كل هيئة إدارية تخفق في تحقيق إنجاز أو تطوير في ميدان عملها.

مهزلة الانتخابات

أما صالح محمد كاظم الرئيس السابق لاتحاد رفع الانتقال فقد أكد على أن مقال

لتلك المرحلة في العمل الأولي، معرباً عن أمه بإصلاح ما دمره الآخرون بجهود الخريين، وانثقاق الهيئة العليا للرياضة والشباب أو المجلس الأعلى للرياضة والشباب، كما يجري العمل في بعض الدول المتقدمة ومنها دول الخليج العربي.

عصا رئيس الأولمبية

فيما نبه يونس القحطان المدرب المحترف في الترويج إلى أن الطامة الكبرى التي حلت بالبلاد في جميع المجالات هي فسح المجال لدخول الطارئ ممن حسبوا على الرياضة والرياضيين "سهواً" إما بالتملق لهذا المسؤول الأولمبية أو وزراء الشباب والرياضة السابقين أو عن طريق الأحزاب السياسية أو في أمور ملتوية، كاشفاً أن الفوضى العارمة وجدت بيئة خصبة لها في الرياضة لغياب الرقابة بعدما أكتفى رئيس اللجنة الأولمبية بدور واحد هو تسلم الأموال من الدولة العراقية وتوزيعها على الاتحادات والإيفادات، فقد حدثت مشاكل وتزوير وسرقات بالجملة والأولمبية تقف موقف المتفرج ولا تعرف كيفية المعالجة القانونية واستخدام السلطة الممنوحة لها بسبب ضعف رئيسها ومسئله العصا من الوسط ورغم علمه أن الضراب يهدد مصير الرياضة،

مؤكد أن ما تحتاجه الرياضة العراقية كما نوه عنه الدكتور باسل يتمثل بلجنة عليا للرياضة تكون أقوى وأكثر فاعلية من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية بشرط أن يكون شخص اللجنة العليا للرياضة أو أي تسمية أخرى قوية وخبيرة وغير متحزبة.

الآراء الناضجة

وكان للإعلامي الرياضي عمار ساطع رأيه بمطالبة الوسطين الرياضي والإعلامي بأن يضعوا الرؤى المتشابهة لما ذهب إليه د.باسل عبد المهدي لاسيما أن الأزمة اليوم بأمرس الحاجة للآراء الناضجة التي تعمل بهدف القضاء على ما تواجهه السلطة التي تقود الحركة الأولمبية العراقية بكل مفاصلها من اتحادات ولجان رياضية، مبيّناً أن ما ذهب إليه الدكتور باسل يشكل الفرغات التي نعاني منها وإيجاد الحلول الناجعة والمناسبة لإنهاء مثل هكذا واقع مرير ومؤسف في مختلف الاتجاهات رياضتنا تسير نحو الهاوية وأصبحت أسيرة بيد بعض المنفعين الذين يهيمنون على مراكز صنع القرار الرياضي، ويتبحرون بالنجاح وهم لم يصلوا بعد مرحلة التخطيط!!



صالح محمد كاظم

منظومة الرياضة إذا ما تحولت حلول عبد المهدي الى مشروع إصلاحي تنفيذي.

مرحلة مظلمة

بينما عدّ صاحب حسن عزيز رئيس اتحاد السباحة السابق أن المرحلة المظلمة التي رافقت عمل المتطفلين والسرقات والطارئ الذين أثاروا على حساب المال العام كانت مؤلمة جداً، والدكتور باسل عبد المهدي غني عن التعريف ولا نريد تقييم شخصيته الرائدة التي وقفت بكل جرأة وعنفوان إزاء ما مرت به الرياضة العراقية آنذاك في وقت كان السكوت والتفويض الآلي هما السمتين المميزتين



قحطان تايه النعيمي

الخبير الدكتور باسل أوجز سبب دمار وتدهور الرياضة العراقية وتراجعا، مشدداً على ضرورة إنقاذ رياضتنا من مستقبل التخلف بدلالة مهزلة انتخابات الاتحادات الشهر الماضي كانت خير دليل على تشبث المرشحين بمواقفهم من خلال تدخلات وترتيبات وضغوط ومحنوفات وإضافات من قبل رؤوس في اللجنة الأولمبية أثاروا على وضع الانتخابات، متمنياً أن تشهد الرياضة الاستقرار التام عندما يرضخ الجميع لقانون مفصل لمصلحتها وليس لمصلحة الشخصوس وما جاء به المقال أعده بداية مشجعة لتبني العديد من الففترات الناجعة المؤثرة في

اعتذار كوريا الشمالية عن لقاء الوطني قبل كأس آسيا

ستريشكو كاتانيتش ضمن قائمة الـ 23 لاعباً سيشارك في بطولة كأس آسيا لكرة القدم التي ستعقد في قطر من 17 إلى 31 كانون الثاني 2019.

صانع الألعاب أسامة رشيد الذي يلعب في صفوف فريق سانتا كلارا البرتغالي الى بقية زملائه من المحليين والمحترفين الذين تم اختيارهم من قبل السلوفيني



قائمة معسكر الدوحة.

كانون الأول الجاري ضمن المعسكر التدريبي الأخير الذي تحتضنه العاصمة القطرية الدوحة، فيما سيكون يوم الرابع والعشرين من الشهر ذاته موعداً للانضمام

المنتخبين مع انطلاق بطولة كأس آسيا لكرة القدم الذي سيكون يوم الخامس من شهر كانون الثاني المقبل كان من أبرز الأسباب وراء اعتذار الاتحاد الكوري الشمالي عن إجرائها حيث كان الملك التدريبي للمنتخب الوطني لكرة القدم يعول عليها كثيراً للتشابه أسلوب لعبه مع أسلوب لعب المنتخب الفيتنامي الذي ستلعب معه في افتتاح مشوارنا ضمن المجموعة الرابعة عصر يوم الثامن من الشهر ذاته على ملعب مدينة زايد الرياضية بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي. وتابع أن هناك جهوداً حثيثة يبذلها مجلس إدارة اتحاد الكرة من أجل تأمين تواجد المدافع علي عدنان المحترف في صفوف فريق أتلانتا الإيطالي يوم التاسع عشر من شهر

□ بغداد / حيدر مدلول

قدم الاتحاد الكوري الشمالي لكرة القدم اعتذاره الرسمي الى اتحاد الكرة عن إقامة مباراة دولية ودية بين منتخبنا الوطني ونظيره الكوري الشمالي يوم الثاني من شهر كانون الثاني المقبل في إطار التحضيرات النهائية قبل الدخول في منافسات النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم التي تضفيها دولة الإمارات العربية المتحدة لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات فيتنام وإيران واليمن. وقال مصدر في اتحاد الكرة في تصريح لـ(المدى): إن قرب موعد إقامة المباراة الدولية الودية بين

ديربي سلوي بغدادي يجمع الكرخ والنفط

مدرسه خالد يحيى الى إلحاق الخسارة الأولى بنفسه من أجل تقليص الفارق بينها الى نقطة واحدة في إطار رحلته للدفاع عن اللقب الذي احززه في الموسم الماضي ولاسيما انه يحظى بدعم ومساندة إدارة النادي التي قامت بالعديد من الصفقات الناجحة من خلال التعاقد مع عدد من اللاعبين المحليين لتعويض الفراغ الذي تركه رحيل أبرز اساسيه صوب الاندية البغدادية الأخرى وكذلك محترفه الأميركي ديماريو فيما يتطلع لاعبي الكرخ الى تحقيق الانتصاح التاسع لهم خلال الموسم السلوي الحالي بحكم التولية المتجاشة التي أستطاع المدرب محمد النجار أن

حداد اتحاد كرة السلة بعد غد الخميس موعداً لانطلاق منافسات الجولة التاسعة من مرحلة الذهاب لدوري السلة الممتاز الذي يشارك فيه 11 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات. ونتيجة الأنتظار في الساعة الرابعة عصراً الى قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية حيث تحتضن ديربي بغدادي ساخن يجمع فريق الكرخ متصدر الترتيب برصيد 16 نقطة ومضيفه فريق النفط الوصيف برصيد 13 نقطة في لقاء ستكون نتيجتها في غاية الأهمية لكليهما وخاصة الأخير الذي يسعى

□ بغداد / المدى

مناقصة
الى معاهد التدريب والتطوير والتنمية كافة
تعلم الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق
عن مناقصة (تحسين دخل الشباب من خلال التدريب المهني وتعزيز التوظيف في العراق) على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني للمنظمة:
<http://www.ir-iraq.org>
0662551708 أو 07732019839

مناقصة
الى / معاهد التدريب والتطوير والتنمية والشركات كافة
تعلم الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة (تقديم مساعدات سبل العيش للمرأة المحتاجة في محافظة نينوى) - على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني NCCI
<http://www.ir-iraq.org>
0662551708 أو 07732019839

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الرصافة / ١
إعلان بيع عقار
التسلسل او رقم القطعة : ٩٤١/٥ ٣ (توزيعية)
الجنس: دار
النوع: ملك صرف
المساحة: ٤٧٢,٥٠ م
المستعملات: غرفة نوم واستقبال طعام وحمام ومطبخ ومرافق صحية تحت ثلاث غرف نوم وحمام فوقاني البناء من الطابوق المسلح الكونكريت.
مقدار البيع: تمام العقار.
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (الرصافة/١) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (صالح سامي سبع) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) البالغ (٤٤٢٥٠٠٠٠) اربعمائة واثمان واربعون مليون وخمسمائة ألف دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستحجاً معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ٢١٠ من القيمة القدره للمبيع البالغه (٥٣١٠٠٠٠٠) دينار خمسمائة وواحد وثلاثون مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.
مدير دائرة التسجيل العقاري في الرصافة / ١

زأموا
إعلانات
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

السجون العربية.. إذلال وتعذيب وانتقام - العراق نموذجا



د. قاسم حسين صالح

بمبادرة من مؤسسة (أمم UMAM) عقد في برلين للمدة (28-30 نوفمبر/ تشرين الثاني، 2018) منتدى لمناقشة أوضاع السجون والسجون في الشرق الأوسط وشمالى افريقيا .

استهل المنتدى أعماله بمحاضرتنا الموسومة (السجون العربية..اذلال وتعذيب وانتقام- العراق (نموذجيا) وكانت بأربعين شريحة(سلايد) باللغة الإنجليزية، بدأتها بفضائح سجن ابو غريب التي ارتكبتها القوات الامريكية معززة بصور التعذيب التي تجسد امتهان الكرامة وبشاعة الاعتقال ضد المعتقلين العراقيين من دولة تدعى إنها المدافعة الاولى في العالم عن حقوق الإنسان، واعتراف الامريكان انفسهم بأنهم قاموا بتعذيب الاطفال لا رغام بأنهم في ابو غريب على الاعتراف..وشهادات من منظمات دولية بينها (هيومن رايتس ووتش) والتي وثقت في تقريرها لسنة 2008 وجود "25 ألف محتجز عراقي لدى الجيش الاميركي دون توجيه اتهامات إليهم أو متولهم للمحاكمة. وأشارت المحاضرة الى أن جميع المنظمات الحقوقية تتفق على أن قضية المعتقلين في العراق تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، وإن عدهم بحسب تصريحات اتحاد الأسرى والسجناء السياسيين العراقيين) هو أربعائة ألف معتقل، منهم ستة آلاف وخمسمائة حدث، وعشرة آلاف امرأة، يواجهون ظروفًا صعبة بحسب بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالعراق.

التعذيب في السجون العراقية

حرصنا على أن نوصل للرأي العام العربي والدولي التوكيد بأن المصادر الرسمية العراقية والأميركية وتقارير المنظمات الحقوقية المحلية والدولية تتفق على أن التعذيب المحظور بموجب قانون حقوق الإنسان الدولي. وإن سجن ابو غريب يعد (الأرحم بين السجون رغم فضائحه الفظيعة) بحسب منظمة اتحاد الأسرى والسجون السياسيين العراقيين، التي سجلت حالات وفاة لمعتقلين يعتقد إنها بسبب التعذيب. والمخجل أن الجنود الامريكيين وقوات الامن العراقية استخدمت مختلف وسائل التعذيب: العزل والحرمان، الضرب والتجويد، الإهانة والسب، التعرية والاعتداء الجنسي والاعتداء، التبول على السجناء، الصعق بالصدمات الكهربائية على أجزاء حساسة من الجسد، التعرض لدرجات الحرارة والبرودة القسوى لفترات طويلة، والتعليق من الأطراف.. فيما يقفي مسؤولون عراقيون تعرض المعتقلين للتعذيب، ويقولون إنها مجرد ادعاءات، مع أن العراق يعد الأكثر في عدد

السجون بالمنطقة التي تتوزع بين جهات متعددة: الدفاع، الأمن القومي، المخابرات.. وسجون الأحزاب السياسية، فضلا عن السجون السرية. ووفقا لمركز بغداد لحقوق الإنسان فإن جرائم التعذيب ما تزال مستمرة، وسوء التعامل هو الصفة السائدة مع النزلاء في سجون وزارات الدفاع والدخالية والاستخبارات ومكافحة الإرهاب وقيادات العمليات بالمحافظات. عدا عن سجون وزارة العدل (فبراير 2018)، وصدور أحكام بالإعدام نفذت ضد معتقلين تعرضوا للتعذيب، وأخرى ضد معتقلين بناء على اعترافهم تحت التعذيب. فيما تؤكد مصادر أخرى بأنه منذ 9 مارس/ آذار 2003 (تاريخ الغزو الأمريكي . البريطاني للعراق) وإلى اليوم (2018) لم يقدم للقضاء العراقي أي من مرتكبي جرائم التعذيب في السجون العراقية، ولم تشكل الحكومة أية لجنة حقيقية للتحقيق في جرائم التعذيب وسوء المعاملة في سجونها، ولم تقدم على أية خطوة في سبيل إيقاف أو تقليل حجم ظاهرة التعذيب وخطورتها.. (العربي الجديد).

شهادات سجناء عراقيين

وحرصنا أيضا على توثيق شهادات لسجناء عراقيين نوجزها بالاتي:

للضرب بالهراوات والقضبان الحديدية والعصي الكهربائية في بعض حملات التفتيش وعمليات إجراء التعاد اليومي، وإجبار آخرين بالوقوف على رجل واحدة ورفع اليدين إلى الأعلى عدة ساعات. يؤكد صحة هذا الشهادات تقرير المفوضية لحقوق الانسان بان تلك الانتهاكات والتعذيب النفسي والجسدي تم توثيقها خلال الزيارات الميدانية للسجون، ولم تتم مسالة للضباط او المسؤولين عن التحقيق وعن مسؤولي السجون، ولا توجد تحركات جدية بشأن الانتهاكات الحاصلة ضد المعتقلين رغم خطاباتها العديدة لوزارة العدل. وتفيد التقارير بصدر أحكام بالسجن المؤبد وأخرى بالإعدام نتيجة دعوات كيدية ومخبرين سرين لنهم ملفقة، وإن عدد حالات الاعدام في العراق بلغت (967 من 2005 الى نيسان 2018). والمفارقة ان الدستور العراقي يحرم التعذيب وفق المادة 37/ح المثبتة بالنص: (يحرم جميع انواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة الانسانية، ولا عبيرة بأي اعتراف بالتعرض للمطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الذي اصابه وفقا للقانون).

مناشدة وتوصيات

وانتهت المحاضرة بمناشدة مؤسسة (أمم للأبحاث والدراسات) والمشاركين في المنتدى العرب والاجانب الى تأمين تحقيق التوصيات الآتية: • دعوة الحكومة العراقية والجهات ذات العلاقة الالتزام بتطبيق ما نص عليه الدستور العراقي بالمادة 37/ح التي تحرم كل أنواع التعذيب الجسدي والنفسي. • غلق السجون السرية التابعة لأحزاب السلطة وقوى سياسية أخرى، والأفراج عن المعتقلين فيها أو ترحيلهم الى السجون الرسمية بموجب مذكرات قضائية. • الكشف عن المعتقلين العراقيين في السجون الاميركية داخل العراق الذين اعتقلوا دون توجيه تهم قضائية بحقهم، وتسليمهم لوزارة العدل العراقية. • إلزام الجهات المعنية بالسماح لعوائل السجناء بزيارة ذويهم في السجون دون ضغوط او ابتزاز، وتأمين الفرصة لقيام المنظمات الحقوقية المحلية والدولية بزيارة السجناء والمعتقلين. • دعوة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان(العفو الدولية، هيومن

رايتس ووتش، الصليب الأحمر..) الى تفعيل دورها من مستوى الأداة المكتوبية الى مواقف عملية تدبر تجاوزات الحكومات العربية في تعاملها مع السجناء والمعتقلين. • فتح دورات وورش عمل للسجناء تمكنهم من ممارسة اعمال منتجة بعد خروجهم من السجن. • توفير الفرص لعلماء النفس والاجتماع باجراء دراسات ميدانية على السجناء داخل السجون لتتخصص مشاكلهم النفسية والاجتماعية والسجنية وتقديم المقترحات للجهات المعنية لعالجتها. • إعادة تأهيل السجناء الذين يطلق سراحهم وفق برامج سيكولوجية علمية معتمدة عالميا تعيد لهم توازنهم الذي يؤمن لهم التوافق الأسري والتكيف الاجتماعي والمهني. • قيام (مؤسسة أمم) بتنسيق الجهود والنشاطات الخاصة بأدب السجون (رواية، شعر، مسرحية، نص سينمائي، فنون تشكيلية..) على صعيد الوطن العربي.. للتوثيق واشاعة الثقافة على مستوى المواطن العربي بأن وظيفة السجن هي حماية المجتمع وليست خدمة الحاكم للبقاء في السلطة.

الثقافة العراقية والمفكرون الجدد



سلام حربية

يشاع هذه الأيام في وسطنا الثقافي سواء في الثقافة المرئية أو المكتوبة مصطلح (المفكر) حتى إنها أصبحت لازمة للكثير من الباحثين والمثقفين العراقيين فما أن يُقدم هذا المثقف في الفضائية الفلانية حتى تتقدم مفردة المفكر اسمه وحتى في الصحافة والكتب المطبوعة يذيل الاسم بها بحيث أصبحت هذه المفردة جزءاً من تركيبته النفسية والثقافية ولن يقبل بعد ذلك أن يتنازل عن هذه الصفة بل تكون التسميات الأخرى مثل الباحث أو الكاتب سيئة لأن هذا الوصف

(المفكر) ينقله الى برج أرقى من الفلاسفة والقدسيين ويجعل بينه وبين الآخرين حاجزاً لا يمكن اختراقه.. إن ولادة المفكر في مجتمع ما من أعظم الولادات بحيث يصبح أن يكون يوم تنويجه عطلة رسمية كباقي العطل الوطنية ، إن وجد حقيقة مثل هذا المفكر سواء في العراق أو في العالم الإسلامي ، لأن هذا المفكر هو الذي يندو عن الأمة أعداءها الفكريين وينش عنها أنصاف المثقفين والأمين والمشوشين لعقول ابنائها. وكلنا يعرف إن العرب في السابق كانت تحتل حين يولد بين ظهرانيها شاعر يدافع عنها ويهيج خصومها والمتربصين بها ويودون تاريخ القبيلة وأمجادها شعراً فكيف إذا كان الحنفي به مفكراً يضع الشاعر والباحث والكاتب والناقد (تحت إبطه) وينتج لهم معرفة وثقافة وطريق حياة جديد ويديق لهم أساس حضارة سيسجد لها الآخرون لاحقاً ويعيد أمجاداً لأجداده القدماء الذين تفتنوا في ابتكار المعرفة وطرائق التفكير..

إن المفكر هو نتاج مرحلة تاريخية وازمنة صعبة وإن هناك عوامل موضوعية تعمل على إنتاجه كذلك فهو يساهم بخلق عوامل موضوعية جديدة تساهم على دفع حركة الحياة والصراع الى امام.. إن حركة الحياة عمودية واقفية وفي الاتجاهات كافة وإن الجديد يبني على اكتاف القديم وينبثق من خلاله كما تؤكد المفاهيم الفلسفية من نفي النفي وصراع الإضداد ولذلك فإن لا اكتشاف جديد دون أن تكون له قوانين مسبقة وعوامل موضوعية ثابتة ومتغيرة يبني عليها نتائجها.. فلا يستطيع أي مفكر كان أن يبتكر قواعد وقوانين دون أن يستند إلى أرض معرفية قديمة وقوانين أتفق عليها فتعمل مخيلة المفكر وفكره الخلاق على تحريك الساكن في تلك الأرض المعرفية ليصوغ من جديد قوانين ومناطق تفكير قد تدخل بالحد من المسلمات وأساق التفكير السابقة وهذا جوهر الاختلاف والصراع الأزلين الذين يحكمان الحياة

مع علماء الذرة والطب والانترنت في صياغة مفاهيم حياتية جديدة تتناسب مع التطور العلمي الحاصل وخلق أفكار مستوعبة لهذا التطور في عقول المجتمع من أجل خلق التوازن النفسي والفكري لدى المواطن العربي.. فهل يعقل أن يجوي المجتمع العراقي هذا الكم الهائل من (المفكرين) الذين يطلون علينا كل يوم عبر الإعلام وهناك في الجانب الأخر البلد بلا بنية تحتية وشرائح كبيرة من المجتمع تمتهن قطع الرقاب بأبخس الأثمان والسرقه وتخريب البلد والعيش في

الخرافات والأوهام.. لم يغب عن بال العراقي أن ازدهار العلم في المدارس والعمل في المصانع وحين يعرف الانسان حقيقة ما يصنع بيده وتعشب الأرض العراقية بالحبية والزرع وبتكسر القوانين الاجتماعية عندها سيكون عندنا (مفكرون) يخطون الحياة على مقاس المجتمع ويبدؤون العمل على بناء حياة عراقية جديدة بكل مفاهيمها وافكارها ومن يأتي بعدهم لن يجد صعوبة في مواصلة المشوار عندها حين يخرج المفكر الجديد اسام الناس في التلفاز سيشتعر بالجلج حيث يصفه المذيع بالمفكر لان من عادة الشجرة الممرة أن تنحني بطيب ثمرها وسيقول هذا المفكر بأنه تلميذ في مدرسة الحياة لأن الحياة منظورة وسيأتي يوم من يقوم أفكاره وطورها ويديف بالحياة باتجاه آخر.. إن ما خلفته قروننا من النسيان والعدم والصروب من حياة دموية مجنونة تصرغ المجتمع بوحلها وبخل بقطيعة مع العلم ومع الفكر ومع الإنسانية وما طغى على السطح من نتاج عبارة عن غرائز علمية وغرائز فكرية.. فقد كنا ندور في مجرة قوانينها خاصة ولذا كانت حياتنا غرائبية وفنطازية بكل معنى الكلمة وكانت ثقافة (مفكرينا) تنف من العلم والفكر ورمق حياة من هنا وهناك والتماعات توحض بالامل من أن العقل العراقي بقي حياً رغم كل تلك الظروف لما عرف عن هذا العقل بالديمومة والتجدد.. إن وضع الأمور في نصابها هو ما يخدم المجتمع وليس الحكمة أن نطلق التسميات الجرافية ك (المفكر) على هذا وذاك نلغاً وتقرباً من وجهاته لأن هذا يصيبنا ويصيب (المفكر) بالفصام النفسي والذي لا شفاء منه..



عدنان حسين

من الواضح أن هذه العودة لا ترجع إلى قوة التنظيم الذي تشير إحصاءات عراقية رسمية إلى أن عدد عناصره الذين قتلوا في الحرب لاستعادة المناطق التي احتلها منذ يونيو (حزيران) 2014 قد تجاوز العشرين ألفاً، فضلاً عن مئات الأسرى الذين وقعوا في أيدي القوات العراقية، فيما تحصي مصادر التحالف الدولي مقتل 80 ألفاً من عناصر التنظيم في العراق وسوريا. سرّ عودة نشاط «داعش» يكمن في الدولة العراقية التي لم تنجح حتى الآن في إعادة الأوضاع في المناطق المحررة إلى طبيعتها، فما زال عشرات الآلاف من العائلات التي فرّت من المدن والقرى غير قادرة على العودة إلى مناطقها، وتعيش حياة بائسة في مخيمات النازحين، وذلك لعدم تمكن الدولة من إعادة إعمار المناطق المتضررة برغم تخصيص أموال لهذا الغرض، معظمها تبرّعت بها دول عربية وأجنبية غنية. ويعزى السبب في ذلك إلى لتكؤّ الدوائر الحكومية في المباشرة بعمليات إعادة الإعمار، بل ثمة اتهامات صريحة توجه إلى المسؤولين في هذه الدوائر بأنهم يستحسون على النصيب الأكبر من أموال الإعمار بالتواطؤ مع الماوالين والشركات التي كان من المفترض أن تنتهض بعمليات الإعمار. هذه مشكلة عامة شاملة في العراق، إذ يزيد عدد المشروعات الاستثمارية المتعطلة على 30 ألفاً، بحسب المصادر الرسمية، وإلى الفساد يعود السبب الرئيس في هذا التعطل. في الموصل، وهي أكبر المدن التي اجتاحها التنظيم وجعل منها عاصمة له الدولة الإسلامية، المزعومة التي أعلن عنها في 2014 لم تظهر أي علامة على الشروع ببرنامج حكومي لإعادة الإعمار، وكل ما أمكن إعادة بناؤه من مساكن ومؤسسات في المدينة أنجزه السكان المحليون بمبادراتهم وجوهدهم الذاتية وبدعم متواضع من

منظمات خيرية محلية وأجنبية. سبب آخر ساعد «داعش» في استئناف نشاطه يتمثل في أن بعض القوى العسكرية والأمنية المكلفة حماية وتأمين المناطق المحررة، لم تؤد مهامها على النحو المطلوب بما يجعلها تسبب رضا السكان المحليين وتعاونهم معها، بل إن رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في الدورة السابقة، حاكم الزامل، صرّح أخيراً بأن «انشغال بعض القطعات العسكرية الماسكة للأرض بالقضايا المادية وبيع الأراضي والآتوى والرشي وتهريب السكراب (الخردة) والمخدرات والبضائع وتهريب النفط، هو ما سهّل عودة بعض المجموعات الإرهابية إلى مدينة الموصل وأطرافها». هذا ما يعيد إلى الذاكرة ما كانت عليه الأمور في الموصل وغيرها من المدن والمناطق الغربية قبل اجتياح «داعش» لها، فمثل هذه الممارسات كانت سائدة أيضاً، ما سهّل لداعش، إنجان الاجتياح بسرعة فائقة. وطبقاً لمعلومات نشرتها وسائل إعلام محلية، فإن مسؤولين في بعض الفصائل المسلحة التي شاركت في تحرير الموصل قبل سنة، خلعوا البلبات العسكرية وارتدوا بدلات رجال الأعمال، وبدأوا بالسيطرة على سوق النفط والعقارات والمزادات في المدينة. وتتخرط في هذه العمليات أحزاب منتفذة شكلت «جاناً اقتصادية» لتنظيم هذه العمليات، وهو ما حمل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على الإعلان، أثناء اجتماع بنواب محافظة تينوى منذ ثلاثة أسابيع، عن أنه سيعمل على حل هذه «الجان الاقتصادية» الحزبية. وبالطبع، فإن حال الانغلاق السياسي القائمة في بغداد على خلفية تشكيل الحكومة الجديدة التي لم يُعين فيها حتى الآن وزيران للدفاع والداخلية، تلقي بثأرها الثقيلة على الأوضاع العامة في البلاد، فهي تعرقل عودة الاستقرار اللازم لإنتلاق عمليات الإعمار في المدن المتضررة وإعادة النازحين إلى مناطقهم ليكونوا عوناً للقوات العسكرية والأمنية في مواجهة التنظيم الإرهابي الذي يضغط الآن على الوضع العام في مدن ومناطق عدة وبمجاميعه النائمة في مدن ومناطق عدة وبمجاميعه المسلحة المتحرّكة بقدر غير قليل من الحرية. والواقع أن بقاء الأوضاع على الحال الراهنة يشجع «داعش» على توسيع نطاق عملياته وتصعيدها مستقبلياً، فيما الطبقة السياسية المنتفذة في بغداد مستغرقة في صراعاتها على مناصب الحكومة.

شاكر خصباك ومنعطف التعدد اللساني في كتابة القصة القصيرة

د. نادية هناوي

كأسلوب سردي يولده التداعي الحر بالمونولوجات والديالوجات . وهكذا يغدو الحوار المتسم بالتعدد اللساني متعددا للأسلوب التقليدي إلى الأسلوب غير التقليدي بمعنى أن الحوار لا يعود اشتغالا لسانيا وأسلوبيا فقط وإنما هو فعل حوار يمسح الشخصية مشتركا إياها في عمل السارد.

ولا مناص من أن يكون الحوار في الخطاب التقليدي هو نفسه السياق ليتداخل بشكل مباشر في التعبير عن الموضوع المتناول، في حين يغدو الحوار في الخطاب غير التقليدي محولا خارج السياق نسبيا بالتداعي الحر، لتكون العلاقة بين الكلمة وسياقها غير مباشرة حيث الكلمة تفترض شيئا هو خارج سياقها أصلا.

وهذا الداخل / الخارج الأسلوبي هو متظهر من مظهرات التعدد اللساني كما سماه ميخائيل باختين لكنه قصر حديثه عنه في حدود الموضوع الذي إذا كان هو "نقطة انشلاف أصوات مختلفة داخلها يتحتم أيضا أن يدوي صوته فمن أجل صوته تخلق الأصوات الأخرى" (كتاب استطقا الرواية ونظريتها) لكن ماذا عن الذات وحوارها الذي به يقترن التعدد اللساني كي يكون أكثر ذاتية وأكثر سيكولوجية؟¹ فبالذات يصبح الخطاب عضويا وينحصر في الحوار الدائر حول الموضوع المتناوّر فيه.

وعادة ما يتوزع الحوار بين مونولوج داخلي وديالوج خارجي. فاما الداخلي فينقسم إلى تداع مباشر وحوار داخلي حر غير مباشر، وأما الخارجي فينقسم إلى مباشر وغير مباشر حر. وقد تكون لواحدة من هذه الحوارات أولوية على غيرها كأن تتفوق العامة على الفصيحة، وقد يكون العكس أي أن يندمج الموقف الصواري الخارجي من جهة بالموقف المونولوجي الهامس أو الصامت من جهة أخرى أو تشترك اللهجة العامة باللغة الفصيحة فيكون الخطاب مفصحا. هذا الذي تقدمه عن التعدد اللساني كسمة أسلوبية سرديّة تعطي لصاحبها تميزا إبداعيا يشتغل على بؤرة خطابية في الحوار، هو ما تجسد عمليا وشخصناه إجرائيا عند القاص العراقي شاكر خصباك في قصصه القصيرة التي كتبها في خمسينيات القرن الماضي والمنشورة في مجلات عراقية ومصرية ولبنانية.

وبالنسج اللفظي تتحول الشخصية من مجرد كائن ورقي يطوعه السارد كيفما يشاء إلى كائن اجتماعي بهيئة لغوية مستقلة، فالشخصية تفكر وتتساءل وتبوح وتهمس في شكل تداعيات شعورية وانتبالات ذهنية، وفي الوقت الذي يتقلص تحكم السارد العليم بالشخصية، يزداد استقلال الشخصية ومن ثم استحكامها على مجرى السرد. ولعل من نتائج النسج اللفظي الماهر والمتقن هو التعدد اللساني الذي يتجاوز فيه الفصيح مع العامي والعامي مع العامي والفصيح مع الفصيح في دوامة أسلوبية شعرية داخل اللغة الواحدة



للقصّة القصيرة في مرحلتها الخمسينية في العراق سمات أسلوبية، حرص كتاب هذه القصّة على تأكيد قدراتهم فيها، إتقاناً لمختلف تكنيكاتها الفنية وتباريا في إثبات مهاراتهم السردية، وقد حاول كل قاص تلمس تحولات أسلوبية جديدة تعطي له تميزاً قصصياً يؤشر إلى خطّ خاص به وحده.

وواحدة من تلك التحولات هي التوظيفات الأسلوبية باستعمال تكنيكات تيار الوعي، التي جعلت القصاصين يعطون لموضوعاتهم القصصية غوراً نفسياً وعمقا فكريا، متجاوزين كلاسية النسيج المتوالي للأحداث استرجاعا واستباقا باتجاه صناعة نسيج لفظي، به تصبح للشخصية القصصية أبعادها النفسية الخاصة بها. وهذا ما يعمق التنازم ويجعله متصاعدا على وفق دراماتيكية سرديّة تعقد الحبكة وتخلخل توازنه لتنتهي به متوازنا وقد غدا أكثر متانة وقوة.

والمعنى، إذا اشتد على جانب قوم زمّت تليينها أو يستقيم، والغمارة الجارية الحسنة الغمز للأعضاء أي الكبس باليد.

ومثل ذلك نجد في قصة (العاشقة) المنشورة في مجلة الأديب العدد الثاني مارس العام 1956 والشخصية سلوى طالبة هائمة وعاشقة تتأزم بموضوعات كتاب الفيزياء الذي عليها أن تنجح فيه ويكشف التعدد اللساني في حوارها مع صلاح وحوارها الداخلي مع نفسها كثيرا من خبايا هذا التأزم باستعمال العامية المفصحة وزفرت سلوى زفرة حلوة وقالت وهي تزحزح الكرسي وتتهض أوف ربي "ولن يخرجها من أزمتها سوى تداعي أفكارها عن صلاح بأوصافه واسلوبه ويكون المونولوج أسلوبيا لسانيا به تعبير عن الشرود الذهني الذي يلازمها وهي تحاول فهم موضوعات الكتاب وتفرج أزمتها وتبسد كاتبها بحلم لقاء أثير بشاب يمنحها ما تحلم به من الحرية.

وستبدو الواقعية النقدية واضحة بمباشرة في ختام القصة "نحن بحاجة إلى فتيات مثقفات يعرفن مركزهن وواجباتهن تجاه الوطن والمجتمع وكان أمل الجماهير بقائد يحقق لها وتبعية هو مجرد حلم واه ليس إلا . والمطلوب ان من الجماهير هو أن تكون قاعداً صالحة للقيادة قبل أن تفكر بالفائدة، تماما كسلوى التي عليها أن تنجح في مادة الفيزياء قبل أن تفكر بالزواج.

بهذا التعايش الأسلوبي، إن صح التعبير على مستوى الموضوع الذي تنتهج الواقعية النقدية للتعبير عنه، والتعايش الذاتي على مستوى وعي الشخصية، تتعدد لسانية الخطاب السرد القصير، مؤدبة إلى تعدد صوتي بوصف اللغة تكثيفا اجتماعيا ايديولوجيا حيا . على حد قول باختين، تتصاعد أزمة النوات القصصية مع تزايد وعيها بالعالم وتنوع أصواتها تجاهه.

وجدير بالذكر أن القاص شاكر خصباك الذي غارنا قبل يومين إلى مواء الأخير كان قد قدم للحياتين العلمية والثقافية نتاجا علميا وإبداعيا على مدى يقارب ستة عقود، نافعا المكتبة الجامعية العربية بمؤلفات مهمة تصب في علم الجغرافيا وغنينا أيضا المكتبة السردية بنتاج قصصي وروائي ومسرحي. علما أن أول مجموعاته القصصية كانت قد طبعت في القاهرة عام 1948 وعنوانها (صراع) إما أشهر مجموعاته القصصية فعنوانها (حياة قاسية) الصادرة في بغداد عام 1959 وله رواية مطبوعة بعنوان (الحقد الأسود) العام 1966 وبسببها طورد خصباك وحوكم لكنه نجح وظل منذ ذلك الوقت طريد السلطات الحاكمة على اختلاف أشكالها ليموت في مفاه وحيدا، مشاكا أبطال قصصه القصيرة قدياتهم القاسية وهم يعجزون وحيدون وقد تعدوا لسانيا موضوعيا وذاتيا بعد أن بسد الواقع القاسي أمالهم وغير التزامهم وشتت طلعاتهم إلى غير رجعة.

وبيينا علاقة السارد بصديقه حمود وابنته ذات العينين المتورمتين. وبالتعدد الصوتي تتفصح اللهجة العامية وتكتشف أن أزمة السارد الذاتي هي الحياة نفسها أي الخشية من مدهامة الموت لها ويحتل الوصف مساحة مناسبة من هذه القصة.

ويتضح التعدد اللساني منذ بداية القصة (خصام) القصيرة المنشورة في مجلة الأديب العدد الحادي عشر ديسمبر، عام 1955 التي تكون في شكل حوار بين الشخصيتين القلقتين سهلة ونزار والسارد العليم يدخل إلى بواطنهما ناقلا خشية كل واحد منهما على الآخر، ويتضح التعدد اللساني في قصة (السيخ) المنشورة في مجلة الآداب العدد الأول فبراير 1953 من خلال الحوارات التي تكون أغلبها متداعية فتكتشف أن تازم السارد ناجم عن تأسبه على العم عبد الحسين الذي أراد تحقيق المصلحة العامة فكان ضحية لها. وقد ذبح من الوريد إلى الوريد.

وأسهم توظيف السارد للعامية في شكل مونولوجات وهذيانات وتساؤلات دورا مهما في تعميق هذا الأسى وتوصيله إلى القارئ، والقصة تنتهج كسابقاتها مذهب الواقعية النقدية، كاشفة عن اصطدام التطلعات والمبادئ بالواقع المرير والقاسي.

ويتخذ التعدد اللساني من تيار الوعي غطاء نفسيا في قصة (صديقي حمود) المنشورة في الأديب العدد الثاني عشر العام 1949 في صيغة التقطيع ونقاط الحذف كانعكاس كتابي لتأزم نفسي يعيشه السارد الذاتي وسبب التنازم الحياة القاسية التي لا عدالة فيها والقصة تبدأ بصوت متفرد ضجر "أه من البرد . . . برد أيضا أسير تطرق أنني عبارات الشكوى من البرد . . . ما هذا البلاء شش شش باردة باردة" ويحول الصوت إلى أسلوب التذكّر استرجاعا

وتكون نهاية القصة عبارة عن مفارقة ساخرة إذ ستكتشف إحسان أن الحمل لا يكن لها مشاعر مماثلة، وهو إذ ساعدها فلأنه انطلق من أزع أخلاقي، وبهذا يزول اللاتوازن وقد بدا هول الصدمة قاسيا عليها داخليا بالتداعي الحر بضمير الأنا "أحس أنني سأفجر من شدة الغم والألم والضيّق ثم ارتد إلى طرفي ميلا بالدمع حينما تالشي شجحة في النور الخافت" والقصة تسيّر، وخط واقعي نقدي، فالأحلام ليس لها إلا الزوال لأنها واهية بلا أساس تماما كحلم زوال التفاوت الطبقي بين الناس الذي سرعان ما سيحتطم على صخرة الواقع. ويتضح التعدد اللساني في قصة (السيخ) المنشورة في مجلة الآداب العدد الأول فبراير 1953 من خلال الحوارات التي تكون أغلبها متداعية فتكتشف أن تازم السارد ناجم عن تأسبه على العم عبد الحسين الذي أراد تحقيق المصلحة العامة فكان ضحية لها. وقد ذبح من الوريد إلى الوريد.

وأسهم توظيف السارد للعامية في شكل مونولوجات وهذيانات وتساؤلات دورا مهما في تعميق هذا الأسى وتوصيله إلى القارئ، والقصة تنتهج كسابقاتها مذهب الواقعية النقدية، كاشفة عن اصطدام التطلعات والمبادئ بالواقع المرير والقاسي.

ويتخذ التعدد اللساني من تيار الوعي غطاء نفسيا في قصة (صديقي حمود) المنشورة في الأديب العدد الثاني عشر العام 1949 في صيغة التقطيع ونقاط الحذف كانعكاس كتابي لتأزم نفسي يعيشه السارد الذاتي وسبب التنازم الحياة القاسية التي لا عدالة فيها والقصة تبدأ بصوت متفرد ضجر "أه من البرد . . . برد أيضا أسير تطرق أنني عبارات الشكوى من البرد . . . ما هذا البلاء شش شش باردة باردة" ويحول الصوت إلى أسلوب التذكّر استرجاعا

وتكون نهاية القصة عبارة عن مفارقة ساخرة إذ ستكتشف إحسان أن الحمل لا يكن لها مشاعر مماثلة، وهو إذ ساعدها فلأنه انطلق من أزع أخلاقي، وبهذا يزول اللاتوازن وقد بدا هول الصدمة قاسيا عليها داخليا بالتداعي الحر بضمير الأنا "أحس أنني سأفجر من شدة الغم والألم والضيّق ثم ارتد إلى طرفي ميلا بالدمع حينما تالشي شجحة في النور الخافت" والقصة تسيّر، وخط واقعي نقدي، فالأحلام ليس لها إلا الزوال لأنها واهية بلا أساس تماما كحلم زوال التفاوت الطبقي بين الناس الذي سرعان ما سيحتطم على صخرة الواقع. ويتضح التعدد اللساني في قصة (السيخ) المنشورة في مجلة الآداب العدد الأول فبراير 1953 من خلال الحوارات التي تكون أغلبها متداعية فتكتشف أن تازم السارد ناجم عن تأسبه على العم عبد الحسين الذي أراد تحقيق المصلحة العامة فكان ضحية لها. وقد ذبح من الوريد إلى الوريد.

وأسهم توظيف السارد للعامية في شكل مونولوجات وهذيانات وتساؤلات دورا مهما في تعميق هذا الأسى وتوصيله إلى القارئ، والقصة تنتهج كسابقاتها مذهب الواقعية النقدية، كاشفة عن اصطدام التطلعات والمبادئ بالواقع المرير والقاسي.

ويتخذ التعدد اللساني من تيار الوعي غطاء نفسيا في قصة (صديقي حمود) المنشورة في الأديب العدد الثاني عشر العام 1949 في صيغة التقطيع ونقاط الحذف كانعكاس كتابي لتأزم نفسي يعيشه السارد الذاتي وسبب التنازم الحياة القاسية التي لا عدالة فيها والقصة تبدأ بصوت متفرد ضجر "أه من البرد . . . برد أيضا أسير تطرق أنني عبارات الشكوى من البرد . . . ما هذا البلاء شش شش باردة باردة" ويحول الصوت إلى أسلوب التذكّر استرجاعا

وتكون نهاية القصة عبارة عن مفارقة ساخرة إذ ستكتشف إحسان أن الحمل لا يكن لها مشاعر مماثلة، وهو إذ ساعدها فلأنه انطلق من أزع أخلاقي، وبهذا يزول اللاتوازن وقد بدا هول الصدمة قاسيا عليها داخليا بالتداعي الحر بضمير الأنا "أحس أنني سأفجر من شدة الغم والألم والضيّق ثم ارتد إلى طرفي ميلا بالدمع حينما تالشي شجحة في النور الخافت" والقصة تسيّر، وخط واقعي نقدي، فالأحلام ليس لها إلا الزوال لأنها واهية بلا أساس تماما كحلم زوال التفاوت الطبقي بين الناس الذي سرعان ما سيحتطم على صخرة الواقع. ويتضح التعدد اللساني في قصة (السيخ) المنشورة في مجلة الآداب العدد الأول فبراير 1953 من خلال الحوارات التي تكون أغلبها متداعية فتكتشف أن تازم السارد ناجم عن تأسبه على العم عبد الحسين الذي أراد تحقيق المصلحة العامة فكان ضحية لها. وقد ذبح من الوريد إلى الوريد.

وأسهم توظيف السارد للعامية في شكل مونولوجات وهذيانات وتساؤلات دورا مهما في تعميق هذا الأسى وتوصيله إلى القارئ، والقصة تنتهج كسابقاتها مذهب الواقعية النقدية، كاشفة عن اصطدام التطلعات والمبادئ بالواقع المرير والقاسي.

ويتخذ التعدد اللساني من تيار الوعي غطاء نفسيا في قصة (صديقي حمود) المنشورة في الأديب العدد الثاني عشر العام 1949 في صيغة التقطيع ونقاط الحذف كانعكاس كتابي لتأزم نفسي يعيشه السارد الذاتي وسبب التنازم الحياة القاسية التي لا عدالة فيها والقصة تبدأ بصوت متفرد ضجر "أه من البرد . . . برد أيضا أسير تطرق أنني عبارات الشكوى من البرد . . . ما هذا البلاء شش شش باردة باردة" ويحول الصوت إلى أسلوب التذكّر استرجاعا

تلويحة المدى

شاكر لعبي

أن تتلفظ اليوم بالفعل (غَمَزَ) فأنت تذهب فوراً إلى دلالة الإشارة بالعينين أو الحاجبين. ألم تسمع الأغنية العراقية الشعبية التي تقول بعض كلماتها "سَلِمَ عَلَيَّ بطرف عينه وحاجبه". العجيب أن هذا الاستخدام للفعل هو من (المجاز) كما يقول معجم (تاج العروس): "غَمَزَ بِالْعَيْنِ وَالْجَفْنِ وَالْحَاجِبِ يَغْمِزُ غَمْزًا: أَشَارَ، كَرَمَزَ". الغمز هنا هو فعل رمزي. لكن لسان العرب يبدأ المادة بالقول: "الغمز هو الإشارة بالعين والحاجب والجفن. قال تعالى: وإذا مروا بهم يتغامزون"، ومنه الغمز بالناس. قال ابن الأثير: وقد فسر الغمز في بعض الأحاديث بالإشارة كالرمز بالعين والحاجب واليد. "بعبارة أخرى فهو يشدد على أن الغمز بالناس هو حركات رمزية بالعين أو الحاجب أو اليد، أي لغة إشارات. لكن مجمل عرض اللسان لا يتفق مع ذلك. والأصل في دلالة كما يصرح مرتضى الزبيدي (ت عام 1790م) مؤلف تاج العروس تشبه الأفعال نجس وعصر وكب، ومنه حديث عمر «أنه نخل عليه وعنده غلیم يغمز ظهره»، وفي حديث الغسل: «غَمَزِي قُرُوبًا»: أي اكبسي ضغائر شعرك عند الغسل. وقال زياد الأعجم:

(وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ - كَسَرْتُ كُؤُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا) أَي لَيْبَتْ، وَهُوَ مَثَلٌ، وَالْمَعْنَى: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيَّ جَانِبٌ قَوْمٍ رَمَتْ نَلْبِيئَهُ أَوْ يَسْتَقِيمُ، وَالْغَمَازَةُ: الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْغَمَزُ لِلأَعْمَاءِ: أَي الكبس باليد.

وإن فن الفعل (غمز) يشير إلى حركة متواترة خفيفة متقطعة بإيقاع أقرب للسرعة. ومن ذلك غمزت الدابة غمزا أي مالت من رجلها، أي طلعت، وقيل أن الغمز في الدابة غمز خفي، وغمز الكلب غمزا، وذلك إذا وضعت يدك على ظهره لتنتظر سمته. وكل ما يأتي بعد ذلك فهو، حسبما يشف من عرض الزبيدي، من المجاز: غمز بالعين والجفن والحاجب يغمز غمزا: أشار، كرمز. ومن المجاز: غمز بالرجل غمزا، إذا سعى به شرا. ومن المجاز "ما فيه غمز"، كمشن، ولا غمزة، ولا غمزي، أي مطعز؛ أي ما فيه ما يطعن به ويجاب، وجمع الغمز مغامز، يقال: في فلانة مغامز جمة، والغمزة: ضعف في العمل، وجهلة في العقل. والغمزة: العيب، أو ما في هذا الأمر مغمز؛ أي مطعز، ومن المجاز: الغمز، هو الرجل الضعيف، والغمز أيضا زبال المال من الإبل والغنم. وغمز الرجل: اقتناه؛ أي الغمز. ومن المجاز: المغوز وهو المنهم غيب، وغمزني الحر: أي فتر فاجترأت عليه وسرت فيه، وهو مجاز. ومن المجاز: غمز في فلان غمزا: غابه واستضعفه وضرغه؛ أي صغر شأنه، قال الكميت: "ومن يطع النساء يلاق منها إذا غمزن فيه الأورينا" أي من يطع النساء إذا عبته وزهدن فيه يلاق الدواهي التي لا طاقة لها به، وأغمزت فيه؛ أي وجددت فيه ما يستضعف لأجله. ومن المجاز: التغامز والمغامزة أن يشير بعضهم إلى بعض بأعنيهم. وزاد في البصائر: أو باليد، طلبا إلى ما فيه معاب ونقص. ومن المجاز: اغتمزه: طعن عليه، يقال: فعلت شيئا فاعتمزه فلان؛ أي طعن علي، ووجد ذلك مغمزا.

القول المتكرر (من المجاز) هو للزبيدي نفسه. لذا فإن مجمل استخدامات هذا الفعل هي استعارية شعرية بالأحرى. ومنها في العصور الأحدث قالوا غمز التين ونحوه: جسده ليعرف أناضع هو أم فسح، وغمز زج الجرس ونحوه: ضغط عليه بأصبع، وهذا ينسجم مع المعنى الأصلي الحرفي للفعل. أما من الاستخدامات الشعرية الحديثة، فالغمز مبالغة الغامز وهي هيئة تشد في خيط الشص تطفو على سطح الماء، فإذا غمست دلت على علق السمكة بالشص. ومما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة غمز من الناي والمزام ونحوهما: مفتاح يقوم في سد الثقب مكان الأصبع.

نحن أمام بعد شعري آخر في ا



(وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ - كَسَرْتُ كُؤُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا) أَي لَيْبَتْ، وَهُوَ مَثَلٌ، وَالْمَعْنَى: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيَّ جَانِبٌ قَوْمٍ رَمَتْ تَلْيِيئَهُ أَوْ يَسْتَقِيمُ، وَالْغَمَازَةُ: الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْغَمَزُ لِلأَعْمَاءِ: أَي الكبس باليد.

وإن فن الفعل (غمز) يشير إلى حركة متواترة خفيفة متقطعة بإيقاع أقرب للسرعة. ومن ذلك غمزت الدابة غمزا أي مالت من رجلها، أي طلعت، وقيل أن الغمز في الدابة غمز خفي، وغمز الكلب غمزا، وذلك إذا وضعت يدك على ظهره لتنتظر سمته. وكل ما يأتي بعد ذلك فهو، حسبما يشف من عرض الزبيدي، من المجاز: غمز بالعين والجفن والحاجب يغمز غمزا: أشار، كرمز. ومن المجاز: غمز بالرجل غمزا، إذا سعى به شرا. ومن المجاز "ما فيه غمز"، كمشن، ولا غمزة، ولا غمزي، أي مطعز؛ أي ما فيه ما يطعن به ويجاب، وجمع الغمز مغامز، يقال: في فلانة مغامز جمة، والغمزة: ضعف في العمل، وجهلة في العقل. والغمزة: العيب، أو ما في هذا الأمر مغمز؛ أي مطعز، ومن المجاز: الغمز، هو الرجل الضعيف، والغمز أيضا زبال المال من الإبل والغنم. وغمز الرجل: اقتناه؛ أي الغمز. ومن المجاز: المغوز وهو المنهم غيب، وغمزني الحر: أي فتر فاجترأت عليه وسرت فيه، وهو مجاز. ومن المجاز: غمز في فلان غمزا: غابه واستضعفه وضرغه؛ أي صغر شأنه، قال الكميت: "ومن يطع النساء يلاق منها إذا غمزن فيه الأورينا" أي من يطع النساء إذا عبته وزهدن فيه يلاق الدواهي التي لا طاقة لها به، وأغمزت فيه؛ أي وجددت فيه ما يستضعف لأجله. ومن المجاز: التغامز والمغامزة أن يشير بعضهم إلى بعض بأعنيهم. وزاد في البصائر: أو باليد، طلبا إلى ما فيه معاب ونقص. ومن المجاز: اغتمزه: طعن عليه، يقال: فعلت شيئا فاعتمزه فلان؛ أي طعن علي، ووجد ذلك مغمزا.

القول المتكرر (من المجاز) هو للزبيدي نفسه. لذا فإن مجمل استخدامات هذا الفعل هي استعارية شعرية بالأحرى. ومنها في العصور الأحدث قالوا غمز التين ونحوه: جسده ليعرف أناضع هو أم فسح، وغمز زج الجرس ونحوه: ضغط عليه بأصبع، وهذا ينسجم مع المعنى الأصلي الحرفي للفعل. أما من الاستخدامات الشعرية الحديثة، فالغمز مبالغة الغامز وهي هيئة تشد في خيط الشص تطفو على سطح الماء، فإذا غمست دلت على علق السمكة بالشص. ومما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة غمز من الناي والمزام ونحوهما: مفتاح يقوم في سد الثقب مكان الأصبع.

نحن أمام بعد شعري آخر في ا

ريليف - أول شاعر أعدموه في روسيا

زارت العاصفة وصخب المطر وفي الظلام تطايرت البروق ودمدم الرد بلا انقطاع وهدرت الرياح في مجاهل الغابات.. وعلى ضفة (أرتيش) الموحشة جلس (يرماك) غارقا في الأفكار متبشعا بشهوة المجد..

و (يرماك) هو قائد عسكري من فيلق القوزاق ساهم في القرن السادس عشر بالحملة الروسية من أجل السيطرة على سيبيريا، وغرق في نهر (أرتيش) هناك، وليس عيبا أن الشاعر الشاب ريليف كتب عنه هذه الأبيات، إذ إنها تتناغم فعلا مع روحية الرومانسية الثورية، ومع تلك الأفكار والبطولة التي كانت تكمن في أعماق الشاعر الديسمبري ريليف منذ بداية مسيرته. لم يستطع ريليف في حياته القصيرة أن يحقق طموحه الأدبي، إذ أن هاجس الثورة ضد النظام القيصري في روسيا قد سيطر على كل نشاطه، ولكنه - مع ذلك - أصدر كتابين، الأول هو مجموعته الشعرية الوحيدة، وكانت بعنوان - (أفكار)، وتتضمن كل قصائده، والتي منعوها طبعاً بعد إعدامه، لكن المعارضة للنظام القيصري في لندن وبرلين طبعها هناك في ستينيات القرن التاسع عشر (انظر مقالنا بعنوان - حول صحيفة كولوكال الروسية في لندن)، وصدرت طبعاً في الاتحاد السوفيتي بعد قرن تقريبا من إعدامه، وأعيد طبعها بموسكو في سبعينيات القرن العشرين مرة أخرى وبخمسين ألف نسخة.



زارت العاصفة وصخب المطر وفي الظلام تطايرت البروق ودمدم الرد بلا انقطاع وهدرت الرياح في مجاهل الغابات.. وعلى ضفة (أرتيش) الموحشة جلس (يرماك) غارقا في الأفكار متبشعا بشهوة المجد..

و (يرماك) هو قائد عسكري من فيلق القوزاق ساهم في القرن السادس عشر بالحملة الروسية من أجل السيطرة على سيبيريا، وغرق في نهر (أرتيش) هناك، وليس عيبا أن الشاعر الشاب ريليف كتب عنه هذه الأبيات، إذ إنها تتناغم فعلا مع روحية الرومانسية الثورية، ومع تلك الأفكار والبطولة التي كانت تكمن في أعماق الشاعر الديسمبري ريليف منذ بداية مسيرته. لم يستطع ريليف في حياته القصيرة أن يحقق طموحه الأدبي، إذ أن هاجس الثورة ضد النظام القيصري في روسيا قد سيطر على كل نشاطه، ولكنه - مع ذلك - أصدر كتابين، الأول هو مجموعته الشعرية الوحيدة، وكانت بعنوان - (أفكار)، وتتضمن كل قصائده، والتي منعوها طبعاً بعد إعدامه، لكن المعارضة للنظام القيصري في لندن وبرلين طبعها هناك في ستينيات القرن التاسع عشر (انظر مقالنا بعنوان - حول صحيفة كولوكال الروسية في لندن)، وصدرت طبعاً في الاتحاد السوفيتي بعد قرن تقريبا من إعدامه، وأعيد طبعها بموسكو في سبعينيات القرن العشرين مرة أخرى وبخمسين ألف نسخة.

النصري
مواجهة الفساد

في روايته الثلج الحار يكتب الروائي الروسي يوري بونداريف على لسان المجدد كوزنيتسوف: لن نخسر الحرب، القضية لا تتعلق بمن هو الأقوى بل من هو صاحب الحق في هذه الأرض! وقبله كتب الإلثاني إريك ريمارك في ملحمته الروائية كل شيء هادئ في الميدان الغربي إن النصر لمن يريد النصر.. ولهذا انتصرنا في المعركة ضد عصابت داعش لأننا أردنا النصر، كل عراقي أراد النصر، لا المقاتل الذي قاتل سعى إلى النصر فحسب، وإنما كل مواطن عراقي واجه مصاعب الحياة بابتسامة ومحبة، كل عراقي خرج من بيته وهو يدرك جيدا أن هناك إرهابيا كان يتربص به، أو سياسيا يريد أن يلغي حقه في الحياة، الجميع كان يتحرق شوقا إلى النصر، ولهذا لا يمكن لنا أن نسجل النصر الذي نحتفل به اليوم لفتة معينة أو فصيل سياسي، أو جهات تدعي أن العراقيات كن تحولن إلى سبايا لولاهم، أو من يريد تسجيل النصر طابو باسم هذا القائد أو ذلك المجاهد، أو من يعتقد أن لولا سلاح إيران وطائرات أميركا لما كان هناك نصر. أيها السادة هذا الشعب قرر أن ينتصر. إن العراق الذي يزعم البعض أنه مات منذ عقود، لا يرون قلبه العظيم بارزا نحو السماء بين مباني الموصل المهذمة.. لقد صنع العراق نصره بيده ليعيش إلى الأبد. اليوم ونحن نستذكر لحظة النصر نذكر جيدا أن الفساد لا يزال متغلغلا في مؤسسات الدولة وعند رجال السلطة الذين حولوا العراق إلى بؤرة من بؤر الرثوة والإفراء السريع غير المشروع. ولم يستطع العبادي من قبل الوقوف في وجه كل السرقات وتقيدهم للعدالة، ويبدو حتى هذه اللحظة أن لا أحد يستطيع الوقوف بوجه أباطم الفساد! عندما أعيد إحياء ألمانيا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية، اقتضى النهوض من ركام الخراب سياسيا مدركا لمسؤوليته تجاه شعبه، فكان الاختيار لـ"أديناور"، الذي سعى في ما بعد باني ألمانيا الحديثة لأنه استطاع خلال سنوات قليلة أن يجعل من هذه البلاد المهزومة، واحدة من أقوى اقتصاديات العالم. يلتقي الساسة الذين يحبون أوطانهم على مشتركة واحد رفاهية الشعوب وطبي صفحة الدمار والخراب والوقوف بوجه الفساد، لكن في بلاد الرافدين هناك رجال اعتقدوا أنهم إذا حلوا إلى الناس الناصر، حتى قبل استبداله بالسيطرة على مؤسسات الدولة وثروتها ومستقبلها.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
11 December 2018

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأ

ديانا.. سيرة متخيلة



يتحدث كتاب ديانا "سيرة متخيلة" الصادر عن دار المدى حديثا عن أحداث حقيقية عن الأميرة ديانا، وعن حادث السيارة الذي وقع لها عام ١٩٩٧ الذي تسبب بوفاها. المؤلفة ديانا كليهاني تخصصت في الكتابة عن المشاهير لمجلة فوربس وتحدثت عن أخبار العائلة المالكة البريطانية لصالح محطة CNN تعدّ الكتابة الأكثر مبيعا، يتناول الكتاب ما جرى لديانا بسبب مطاردة المصورين لها، والحادث الشهير الذي أودى بحياتها.



بمناسبة إقامة معرضه في ستوكهولم

رسوم بسام فرج الكاريكاتورية.. سخرية لاذعة وتحريض هائل

ستوكهولم / نجم خطاوي
عدسة / علي البعاج

اعتادت ستوكهولم السويدية الاحتفاء برموز ثقافية عراقية في مجالات الإبداع الأدبي والفني المعروفة، لكن احتفاءها هذه المرة كان من نوع آخر، فعدا كون معرض الرسوم الكاريكاتورية الذي ازدهت به احدى القاعات الثقافية في شارهلون جنوب ستوكهولم يومي الأول والثاني من كانون الأول ٢٠١٨، يعد الأول والأبرز لهذا الفن، فإن الأكثر روعة هو كون المحقق به مبدع اللوحات الكاريكاتورية الخمسين التي زينت القاعة الجميلة بجدرانها السود، هو الفنان بسام فرج، الذي يستذكر مع اسمه مسيرة طويلة من المنجز الثقافي الثري وفي مجالات تنوعت بين الصحافة والأدب والفن فاقت في إبداعها وفراها في رصد تفاصيل حياة الناس وهومهم عبر لوحات الكاريكاتير الفنية، حيث أودع بحق أثرا فنيا لا يمحى في المناقشة العراقية الثقافية كرمز نطل نستزيد من منحه وبوجه زفرات غضبه وجزئه وتمرد عبر ألواح الإبداء وصرخات اللا لكل ما هو قبيح ومزق في حياة



بودابست هنغاريا لغترات طويلة فإن ذلك لم يمنعه من التعبير بصديق وواقعية عن هموم وأوجاع الناس ومرارة العيش والخيبات المتكررة. هناك جمال وإبهار، واستخدام دقيق وحر في نكي للألوان في اللوحة، وهو ما بدأ الفنان استخدامه بعدما كانت أغلب رسومه بالأسود والأبيض وعبر توظيفه للقدرة التلفزيونية باعتبارها بحسب ما يراه هو كونها تعطي جاذبية ودهشة خصوصا أن الناس في العراق تبهرهم الألوان في الأعمال الفنية الإبداعية.

بينما يرى الفنان بسام فرج كونه ليس كذلك يتعابيره عن حالة مؤلمة ومعاناة، فالرسم لا يرسم الإنسان الفقير بمعاناته وكأنه سعيد، بل يسعى لفعل يحرض على الرفض والتصدد ضد الحال الرث.. قدرة كبيرة لبسام فرج الكاريكاتورية وهي تنزع ثوب رسومات الفنان والكتابات حولها. سب القوة في لوحات الفنان بسام فرج هو قوة الصدث والموضوع المنقذ بقدرته وذهنية سياسية واعية مع قدرة تعبيرية هائلة وصادمة تمنح بعفوية القدرة على الإبداع والتعير... الكثيرون يظنون أن فن الكاريكاتير هو للإضحاك والمتعة

حافظاً لحوارات ثقافية وسياسية وفكرية عن الفواجع والماسي ومسببها. ومع أنغام العود والقانون التي نكرت بأجواء الشرق ووسط قرأت الشاعر السويدي انكريد هوفمان عددا من النصوص باللغة السويدية وقرأت شابة من الشقيقة سوريا ترجمة للنصوص باللغة العربية.. الخمسون لوحة كاريكاتورية المعروضة هي لوحات مختارة ومنقاة من مشروع الفنان بسام فرج الثقافي الذي اختطه عبر عمله الطويل والمتواصل مع صحيفة المدى الثقافية السياسية الصادرة في بغداد، ومنذ عام ٢٠١٠، حيث ومنها عمله كمصمم أفلام الرسوم المتحركة في بودابست، وأيضا عبر إقامة معرضين لرسمه في مدينة لاهاي، وأيضا في روتردام الهولندية.. بسام فرج كان ضيفا عزيزا في ستوكهولم حيث احتفت به رابطة الأنصار في ستوكهولم وشمال السويد التي رعت ونظمت المعرض بالتعاون مع جمعية فولك ومسرح المدينة في شارهلون، ووسط اهتمام جماهيري ملحوظ للجالية العراقية والوسط السويدي المتنوع ومن جاليات بلدان مختلفة الذين حضروا يومي المعرض المهيج متفاعلين مع جمالية وقدرة الرسوم التي كانت

من أهداهم مؤثرة عكست حزنا وألما وأبكت الحضور تحدثت العراقية نادية مراد عقب تسلمها جائزة نوبل للسلام في احتفال أقيم اليوم (أمس) في أوسلو عن مأساة الإيزيديين وما تعرضوا له من إبادة على يد تنظيم داعش الإرهابي، ناشدت العالم بسرعة تحرك العالم لإنقاذ ما تبقى

بيوتنا، مضيئة أنها لا تريد تعاطفا لفظيا بل عودة الإيزيديين إلى مناطقهم وتوفير حماية لهم تحت إشراف الأمم المتحدة، مشيرة إلى أنه بدون ذلك لن تكون هناك ضمانات من التعرض للإبادة مرة أخرى. وأشارت نادية مراد إلى ذكرى النصر على تنظيم داعش الإرهابي معتبرة

ببؤرة من بؤر الرثوة والإفراء السريع غير المشروع. ولم يستطع العبادي من قبل الوقوف في وجه كل السرقات وتقيدهم للعدالة، ويبدو حتى هذه اللحظة أن لا أحد يستطيع الوقوف بوجه أباطم الفساد! عندما أعيد إحياء ألمانيا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية، اقتضى النهوض من ركام الخراب سياسيا مدركا لمسؤوليته تجاه شعبه، فكان الاختيار لـ"أديناور"، الذي سعى في ما بعد باني ألمانيا الحديثة لأنه استطاع خلال سنوات قليلة أن يجعل من هذه البلاد المهزومة، واحدة من أقوى اقتصاديات العالم. يلتقي الساسة الذين يحبون أوطانهم على مشتركة واحد رفاهية الشعوب وطبي صفحة الدمار والخراب والوقوف بوجه الفساد، لكن في بلاد الرافدين هناك رجال اعتقدوا أنهم إذا حلوا إلى الناس الناصر، حتى قبل استبداله بالسيطرة على مؤسسات الدولة وثروتها ومستقبلها.

أبكت الحاضرين في حفل نوبل للسلام

نادية مراد: "لو كنا بئر بتروول لمنع العالم إبادة الإيزيديين"



ببؤرة من بؤر الرثوة والإفراء السريع غير المشروع. ولم يستطع العبادي من قبل الوقوف في وجه كل السرقات وتقيدهم للعدالة، ويبدو حتى هذه اللحظة أن لا أحد يستطيع الوقوف بوجه أباطم الفساد! عندما أعيد إحياء ألمانيا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية، اقتضى النهوض من ركام الخراب سياسيا مدركا لمسؤوليته تجاه شعبه، فكان الاختيار لـ"أديناور"، الذي سعى في ما بعد باني ألمانيا الحديثة لأنه استطاع خلال سنوات قليلة أن يجعل من هذه البلاد المهزومة، واحدة من أقوى اقتصاديات العالم. يلتقي الساسة الذين يحبون أوطانهم على مشتركة واحد رفاهية الشعوب وطبي صفحة الدمار والخراب والوقوف بوجه الفساد، لكن في بلاد الرافدين هناك رجال اعتقدوا أنهم إذا حلوا إلى الناس الناصر، حتى قبل استبداله بالسيطرة على مؤسسات الدولة وثروتها ومستقبلها.

ببؤرة من بؤر الرثوة والإفراء السريع غير المشروع. ولم يستطع العبادي من قبل الوقوف في وجه كل السرقات وتقيدهم للعدالة، ويبدو حتى هذه اللحظة أن لا أحد يستطيع الوقوف بوجه أباطم الفساد! عندما أعيد إحياء ألمانيا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية، اقتضى النهوض من ركام الخراب سياسيا مدركا لمسؤوليته تجاه شعبه، فكان الاختيار لـ"أديناور"، الذي سعى في ما بعد باني ألمانيا الحديثة لأنه استطاع خلال سنوات قليلة أن يجعل من هذه البلاد المهزومة، واحدة من أقوى اقتصاديات العالم. يلتقي الساسة الذين يحبون أوطانهم على مشتركة واحد رفاهية الشعوب وطبي صفحة الدمار والخراب والوقوف بوجه الفساد، لكن في بلاد الرافدين هناك رجال اعتقدوا أنهم إذا حلوا إلى الناس الناصر، حتى قبل استبداله بالسيطرة على مؤسسات الدولة وثروتها ومستقبلها.

ببؤرة من بؤر الرثوة والإفراء السريع غير المشروع. ولم يستطع العبادي من قبل الوقوف في وجه كل السرقات وتقيدهم للعدالة، ويبدو حتى هذه اللحظة أن لا أحد يستطيع الوقوف بوجه أباطم الفساد! عندما أعيد إحياء ألمانيا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية، اقتضى النهوض من ركام الخراب سياسيا مدركا لمسؤوليته تجاه شعبه، فكان الاختيار لـ"أديناور"، الذي سعى في ما بعد باني ألمانيا الحديثة لأنه استطاع خلال سنوات قليلة أن يجعل من هذه البلاد المهزومة، واحدة من أقوى اقتصاديات العالم. يلتقي الساسة الذين يحبون أوطانهم على مشتركة واحد رفاهية الشعوب وطبي صفحة الدمار والخراب والوقوف بوجه الفساد، لكن في بلاد الرافدين هناك رجال اعتقدوا أنهم إذا حلوا إلى الناس الناصر، حتى قبل استبداله بالسيطرة على مؤسسات الدولة وثروتها ومستقبلها.

ببؤرة من بؤر الرثوة والإفراء السريع غير المشروع. ولم يستطع العبادي من قبل الوقوف في وجه كل السرقات وتقيدهم للعدالة، ويبدو حتى هذه اللحظة أن لا أحد يستطيع الوقوف بوجه أباطم الفساد! عندما أعيد إحياء ألمانيا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية، اقتضى النهوض من ركام الخراب سياسيا مدركا لمسؤوليته تجاه شعبه، فكان الاختيار لـ"أديناور"، الذي سعى في ما بعد باني ألمانيا الحديثة لأنه استطاع خلال سنوات قليلة أن يجعل من هذه البلاد المهزومة، واحدة من أقوى اقتصاديات العالم. يلتقي الساسة الذين يحبون أوطانهم على مشتركة واحد رفاهية الشعوب وطبي صفحة الدمار والخراب والوقوف بوجه الفساد، لكن في بلاد الرافدين هناك رجال اعتقدوا أنهم إذا حلوا إلى الناس الناصر، حتى قبل استبداله بالسيطرة على مؤسسات الدولة وثروتها ومستقبلها.

ببؤرة من بؤر الرثوة والإفراء السريع غير المشروع. ولم يستطع العبادي من قبل الوقوف في وجه كل السرقات وتقيدهم للعدالة، ويبدو حتى هذه اللحظة أن لا أحد يستطيع الوقوف بوجه أباطم الفساد! عندما أعيد إحياء ألمانيا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية، اقتضى النهوض من ركام الخراب سياسيا مدركا لمسؤوليته تجاه شعبه، فكان الاختيار لـ"أديناور"، الذي سعى في ما بعد باني ألمانيا الحديثة لأنه استطاع خلال سنوات قليلة أن يجعل من هذه البلاد المهزومة، واحدة من أقوى اقتصاديات العالم. يلتقي الساسة الذين يحبون أوطانهم على مشتركة واحد رفاهية الشعوب وطبي صفحة الدمار والخراب والوقوف بوجه الفساد، لكن في بلاد الرافدين هناك رجال اعتقدوا أنهم إذا حلوا إلى الناس الناصر، حتى قبل استبداله بالسيطرة على مؤسسات الدولة وثروتها ومستقبلها.

نائب لبناني يهدد راغب علامة:
"لازم يطير رأسه!"

"حملا وجع الشعب اللبناني"، في ظل أزمة اقتصادية وسياسية طاحنة تمر بها البلاد. فلا كلمات "طار البلد" ولا أده علامة حمل أي جديد، كما أن علاقة علامة المعروفة بمختلف فئات الطبقة السياسية تجعل أغنيته تفتقر إلى المصادقية. لكن الجديد هذه المرة كان ردة فعل حكمت ديب، أحد نواب كتلة "لبنان القوي" (أي كتلة التيار الوطني الحر وحلفائه، وهي فعليا الكتلة التي تمثل عهد رئيس الجمهورية ميشال عون). ففي حلقة من برنامج حوار اليوم على شاشة OTV (قال النائب اللبناني في تعليق على الأغنية



هل قررت فيكتوريا بيكهام الرد
على كل الشائعات؟

حول زوجها الذي دام ١٩ عاما مع لاعب كرة القدم ديفيد بيكهام، كذلك غيابها عن جولة لم شمل القادمة لفريق Spice Girls، وأكد مصدر للموقع أن فيكتوريا تشعر بأنها لم تتحدث منذ فترة طويلة لتظهر الكثير من الحقائق واستعدادا لوضع الأمور في نصابها. وأكد موقع "جوسيب كوب" أن كل الأخبار الذي نشرها موقع "ok" حول طلاق فيكتوريا وبيكهام كانت مغلوطة ومركزا للشائعات.

شائعة جديدة وقعت ضحيتها النجمة ومصممة الأزياء فيكتوريا بيكهام، حيث انتشر مؤخرا خبر أنها تخطط لإجراء مقابلات تليفزيونية عديدة، وذلك لكي تكشف الكثير من الأسرار الخاصة بحياتها الشخصية والمهنية، وأكد موقع "جوسيب كوب" أن كل ما يتردد ما هو إلا شائعات. بدأت الشائعة بنشر موقع "ok" تقريرا يؤكد أن فيكتوريا بيكهام تعبت من كثرة الشائعات حولها بدءا من التكهنات

بغداد / 19°C - 8°C	البصرة / 21°C - 9°C
أربيل / 14°C - 5°C	النجف / 19°C - 8°C
الموصل / 14°C - 5°C	الرمادي / 19°C - 8°C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة الشدة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة مقاربة ليوم أمس.

صباح

■ محسن جاسم الموسوي الناقد والأكاديمي العراقي وأستاذ الأدب العربي في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية حصل على جائزة الكويت للفنون والآداب لعام ٢٠١٨ عن حفل الدراسات في اللغة العربية وآدابها.

■ زين النقشبندي الباحث التراثي يلقي اليوم الثلاثاء العاشرة صباحا محاضرة عن المطبوعات الحجرية وأهميتها في التحقيق وذلك ضمن ندوة المجمع العلمي العراقي عن تجارب المحققين العراقيين.

■ إنعام كجه جي الروائية والكاتبة تمت مناقشة رسالة ماجستير في جامعة (هي لونغ جينانغ) في الصين بعنوان الاعتراف